

[illegible]

[The page contains dense handwritten Urdu script in Nasta'liq style, which is mostly illegible due to extreme blurring and overlap.]

[illegible]

اور جو حضرت عمرؓ کو کہہ کر ان کے پاس پہنچا تو فرمایا : اے ابوبکر ! یہ تمہاری بات ہے جس سے لوگوں نے تم پر ایمان لیا ہے۔

۴
 ۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

وہی ہے جس نے ان کو اس قدر سے زیادہ

اذکر لکھنؤ کی طرف سے لکھا ہوا
 دستخط و تاریخ ۱۳۰۲ھ
 ۶

[illegible][illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

واما ما قيل من ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن

عصره الكريم وهم على ذلك ثم انهم تفرقوا في البلاد وصار
 كل واحد مقتداً ناحية من النواحي فكثرت الوقائع وازال المسائل فاستقروا
 فيها فاجاب كل واحد حسب ما حفظه واستنبطه ان لم يجد فيما حفظه استنبطه
 مما يصح للجواب اجتهد برأيه عرف العلة التي دار رسول الله صلى
 عليها الحكم في منصوصا فطر الحكم حيث ما وجدها الا بالوجه هذا
 موافقة غرضه عليها لصلوة والسلام فعند ذلك وقع الاختلاف
 بينهم على ضرورة ان حجابيا سمع حكما في قضية وفوق لم يسمع
 فاجتهد برأيه في ذلك وهذا على وجه احد ان يقع اجتهاده موافق
 الحجة مثال ما رواه النساء وغيره ان ابن مسعود سئل عن امرأة مات عنها زوجها
 ولم يقصرها فقال لعمره سوا الله صلى الله عليه وسلم يقضي في ذلك فاختلفوا عليه شهر
 واحوا فاجتهد برأيه وقضى بان لها مهر نساءها لا وكسر استبطا عليها
 العدة وله الميراث فقام معقل بن يسافق بن يانه صلى الله عليه وسلم قضى بتلخيص ذلك
 في امرأة منهم ففرج بذلك ابن مسعود فرجته ففرج مثلهما بعد سلا وتنا
 ان يقع بينهما المناظرة ويظهر للائيد بالوجه الذي يقع غالب النظر فيرجع
 اجتهاده الى السمع منها ما رواه الائمة من ابائهم ان كان من اجتهاده من

واما ما قيل من ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن

واما ما قيل من ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن
 ما يبين ان الله تعالى قد جعل في القرآن

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

ثم سئل لقد كنت غشيت انا ورسول الله صلعم من انا واحد ما انزله على
 ان افرع راسي ثلاث افرعات مثال الخمر ذكره الزهري ان هذا لم يبلغنا رخصة
 رسول الله صلعم في المستحبات كانت تبكي لانها كانت لا تصلح ومن انقروا ان رسول الله
 صلعم فعل فعلا فحمل بعضهم على لفتة وبعضهم على الاباحة مثالا فلو اراه اصحابنا الاصول
 في قضية التحصيل الذرية لكانوا يظن عند النفر نزل رسول الله صلعم به فذهب ابو هريرة
 وابن عمر الى ان علي بن ابي طالب جعلوه من سائر الكهنة وذهب ثوبان بن عباس
 الى ان كان علي بن ابي طالب ولسن السائر ومثالا اخر ذهب الكهنة الى ان
 الهل في الطوائف ذهب بن عباس الى انه انما فعل النبي صلعم على سبيل الاتفاق
 لعارض عرضة وهو قول المشركين حطهم لحمي يثرب وليس وقتها اختلاف
 الوهم مثالا ان رسول الله صلعم حج وراه الناس فذهب بعضهم الى انه كان متمتعا
 وبعضهم الى انه كان كافرا وبعضهم الى انه كان مفقدا مثالا اخر اخرج
 ابو داود عن سعيد بن جبيرة انه قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابا العباس
 عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم في اهلالات رسول الله صلعم حين اوجبه
 فقال اني لا علم الناس بذلك لانها انما كانت من رسول الله صلعم حجة
 واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلى ركعتين

[illegible]

اصحاب حج کے اب میں مختلف ہوئے۔ سرانی سید حج کے ذخیرے کا ترجمہ سید محمد شاہ

[illegible]

وہ اگر سرے اور پچا ہو جائے کہیں کتبہ شریف بنام کا زکریا تاجہ مقصود کا اور آیت میں ہے اور کلمہ در مختلف حدیث کے لطیف و سلیقہ من مختلف ہونا ہے ۱۱

[illegible][illegible]

في الجمع بين المختلفين مثاله رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة ما خبر
ثم نرى عنها ثم رخص فيها عام وطائفة نرى عنها فقال ابن عباس كان الرخصة
للضرورة والنهي لا نقضاً للضرورة والحكم ياق على ذلك قال الجمهور كانت
الرخصة أياً ما والنهي نسخاً لها مثال آخر نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبت
القبلة في الاستبراء فذهب قوم إلى عموم هذا الحكم وكونه غير منسوخ وإنه يوجب
يتو في معام مستقبل القبلة فذهب إلى أنه نسخ للنهي المتقدم وإنه غير منسوخ
جاء مستند بالقبلة مستقبل القبلة المشافرة بقوله لم يجمع من بين الروايتين
فذهب الشيعي غيره إلى النسخ فخص بالصحة فإذا كان في المباحض
فلا بأس بالاستقبال والاستبراء وذهب إلى القول بحكم الفعل
يحتل كونه خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا يتهضر ناسخاً ولا يخصص
فاختلف هذا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عنهم التابعون كذلك كل واحد
فحفظ ما سمع من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل هذا الصحابة وعقلها وجمع
المختلف ما تيسر ورجح بعضهم أقوال على بعض فاضمحل في نظرهم
بعض أقوال إن كان ثبوتها عن كبار الصحابة كالمذاهب المأثورة عن عمر بن
مسعود في يدهم الحبيب فصح عندهم ما استفاض من الآثار عن كبارهم

هذا هو الكتاب الذي فيه خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الجمع بين المختلفين مثاله رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة ما خبر
ثم نرى عنها ثم رخص فيها عام وطائفة نرى عنها فقال ابن عباس كان الرخصة
للضرورة والنهي لا نقضاً للضرورة والحكم ياق على ذلك قال الجمهور كانت
الرخصة أياً ما والنهي نسخاً لها مثال آخر نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبت
القبلة في الاستبراء فذهب قوم إلى عموم هذا الحكم وكونه غير منسوخ وإنه يوجب
يتو في معام مستقبل القبلة فذهب إلى أنه نسخ للنهي المتقدم وإنه غير منسوخ
جاء مستند بالقبلة مستقبل القبلة المشافرة بقوله لم يجمع من بين الروايتين
فذهب الشيعي غيره إلى النسخ فخص بالصحة فإذا كان في المباحض
فلا بأس بالاستقبال والاستبراء وذهب إلى القول بحكم الفعل
يحتل كونه خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا يتهضر ناسخاً ولا يخصص
فاختلف هذا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عنهم التابعون كذلك كل واحد
فحفظ ما سمع من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل هذا الصحابة وعقلها وجمع
المختلف ما تيسر ورجح بعضهم أقوال على بعض فاضمحل في نظرهم
بعض أقوال إن كان ثبوتها عن كبار الصحابة كالمذاهب المأثورة عن عمر بن
مسعود في يدهم الحبيب فصح عندهم ما استفاض من الآثار عن كبارهم

بن حصين وغيرهما فعند ذلك اكل كل عالم من علماء التابعين من هجاء
 فانتصب في كل بلد ما مثل سعيد بن المسيب بن عبد الله بن عمر في المدينة
 وبعده الزهري والقاضي يحيى بن سعيد بن أبي عبد الرحمن فيها و
 عطاء بن أبي رباح بن عبد الله بن أبي رباح بن عبد الله بن أبي رباح
 وطائفة من كنيست باليمن فكلوا بالشفا فظلم الله أكياد العلوم من غوا
 فيها واخذوا عنهم الخد وفتاوى الصحابة وأولادهم مذهب العلماء
 وتحققا ثم من عند أنفسهم استفتت منهم المستفتون وانتبهت عليهم
 ورفعت اليهم لأقضية كان سعيد بن المسيب وأبو رباح بن عبد الله
 جمعوا أرباب الفقهاء جمعها وكان لهم كل باب أصول تلقوها من سلف وكان سعيد
 وأصحابه يذهبون إلى أن أهل الحرمين انتهت الناس في العقيدة أصل فذهبهم فتاوى
 عثمان بن قنينة وأبو رباح بن عبد الله بن عمر بن عائشة وابن عمر بن قنينة
 المدينة فجمعوا من ذلك ما يشر إليه لهم ثم نظر فيه بالنظر واعتنا وتفتيش فما كان
 منها لجمعها على علماء المدينة فأنهم يأخذون على من وجدوا ما كان في خلد
 عند فأنهم يأخذون بأقوالها وأحاديثها المأثرة من هبة الله لهم لمواظبة
 قوى وتخريج صحيح من الكتاب السنة ونحو ذلك وأما الحديث فما حفظوه منهم

بن حصين وغيرهما فعند ذلك اكل كل عالم من علماء التابعين من هجاء
 فانتصب في كل بلد ما مثل سعيد بن المسيب بن عبد الله بن عمر في المدينة
 وبعده الزهري والقاضي يحيى بن سعيد بن أبي عبد الرحمن فيها و
 عطاء بن أبي رباح بن عبد الله بن أبي رباح بن عبد الله بن أبي رباح
 وطائفة من كنيست باليمن فكلوا بالشفا فظلم الله أكياد العلوم من غوا
 فيها واخذوا عنهم الخد وفتاوى الصحابة وأولادهم مذهب العلماء
 وتحققا ثم من عند أنفسهم استفتت منهم المستفتون وانتبهت عليهم
 ورفعت اليهم لأقضية كان سعيد بن المسيب وأبو رباح بن عبد الله
 جمعوا أرباب الفقهاء جمعها وكان لهم كل باب أصول تلقوها من سلف وكان سعيد
 وأصحابه يذهبون إلى أن أهل الحرمين انتهت الناس في العقيدة أصل فذهبهم فتاوى
 عثمان بن قنينة وأبو رباح بن عبد الله بن عمر بن عائشة وابن عمر بن قنينة
 المدينة فجمعوا من ذلك ما يشر إليه لهم ثم نظر فيه بالنظر واعتنا وتفتيش فما كان
 منها لجمعها على علماء المدينة فأنهم يأخذون على من وجدوا ما كان في خلد
 عند فأنهم يأخذون بأقوالها وأحاديثها المأثرة من هبة الله لهم لمواظبة
 قوى وتخريج صحيح من الكتاب السنة ونحو ذلك وأما الحديث فما حفظوه منهم

وہی ہے جس نے ان کو اپنا گھر بنا لیا ہے۔

سمعوا قضاياء قضاء البلد زوفتوا ويقتربها صالوا عن مساوئ الجند
في ذلك كله ثم صابروا قوم ووسطه اليهم الامم فنبهوا على منوال شيوهم
ولم يالوا في تتبع الايماءات والافتضاءات قفصوا وافقوا ورفقوا
وعلموا وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة متشابهها وحال صنيعهم ان
بالمسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المرسل جميعا و
يسند ايا قول الصنعا والتابعين علم منهم انها اما احكام منقولة عن رسول الله
اختصرواها فعملوها موقوفة كما قال ابراهيم قد روى بخبرني رسول الله
عن المحاقلة والمزينة فقبله اما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال علي ولاكن اقول قال عبد الله قال علقمة احب الي وكما قال لشعبي
وقد سئل عن حديث وقيل انه يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا على
من دون النبي صلى الله عليه وسلم لاني ان كان فيه زيادة ونقصان
كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم عليه او يكون استنباطا منهم من المنصوص
او اجتهادا منهم ياراهم هم صنيعة كل ذلك فمن يحبني بعد ان اقبلا
واقبلوا ما نالوا وسمى علماء معين العمل بها الا اذا اختلفوا وكان حشد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولهم مخالفة ظاهرة بانه اذا اختلفت

هذا الحديث يدل على ان العلماء في هذه الطبقة متشابهوا وحال صنيعهم ان بالمسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المرسل جميعا ويسند ايا قول الصنعا والتابعين علم منهم انها اما احكام منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصرواها فعملوها موقوفة كما قال ابراهيم قد روى بخبرني رسول الله عن المحاقلة والمزينة فقبله اما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا قال علي ولاكن اقول قال عبد الله قال علقمة احب الي وكما قال لشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا على من دون النبي صلى الله عليه وسلم لاني ان كان فيه زيادة ونقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم عليه او يكون استنباطا منهم من المنصوص او اجتهادا منهم ياراهم هم صنيعة كل ذلك فمن يحبني بعد ان اقبلا واقبلوا ما نالوا وسمى علماء معين العمل بها الا اذا اختلفوا وكان حشد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولهم مخالفة ظاهرة بانه اذا اختلفت

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسائل حرجوا الى قول الصنفان
 قالوا بنسخ بعضها او بصرف عظامها ولم يصحوا بذلك ولا كن اتفاقا
 تركه وعدم القبول بوجبه فانه كابدعة فيه والحكم بنسخه او تاويله اتبعوا
 كل ذلك وهو قول الك في حديث ولو غ الكلب جاء هذا الحديث ولا كرك اذا
 ما حقيقة حكاية ابن الحجاج يعني لم ار الفقهاء يعملون به انه اذا
 اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالمختار عند كل عالم مدعي
 اهل بدو وشيوخه لا عرف بالصحيح من قوايدهم من السقيم او كان صولت
 لها وقلبه اميل فضاهم وتجهم فند هي عثمان وعائشة وابن عمر
 وابن عباس وزيد بن ثابت اصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان
 احفظهم لقضايا عمر حجة ابيهم وعمر وسالم فعلمنا من خطباء وعبيد الله
 وامثالهم اخى بالاحد من غير عند اهل البيت كائنه النبي صلى الله
 عليه وسلم في فضائل المدينة ولا نهاموا في العقراء وجمع الطاء في
 كل عصر لذلك ترى ما لا يلازم محجةهم وقد اشتر عن مالك انه
 يتمسك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بابا في الاخذ باتفاق
 اهل المدينة من مستحق واصحابه فقضايا على وشهر والشعب

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسائل حرجوا الى قول الصنفان
 قالوا بنسخ بعضها او بصرف عظامها ولم يصحوا بذلك ولا كن اتفاقا
 تركه وعدم القبول بوجبه فانه كابدعة فيه والحكم بنسخه او تاويله اتبعوا
 كل ذلك وهو قول الك في حديث ولو غ الكلب جاء هذا الحديث ولا كرك اذا
 ما حقيقة حكاية ابن الحجاج يعني لم ار الفقهاء يعملون به انه اذا
 اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالمختار عند كل عالم مدعي
 اهل بدو وشيوخه لا عرف بالصحيح من قوايدهم من السقيم او كان صولت
 لها وقلبه اميل فضاهم وتجهم فند هي عثمان وعائشة وابن عمر
 وابن عباس وزيد بن ثابت اصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان
 احفظهم لقضايا عمر حجة ابيهم وعمر وسالم فعلمنا من خطباء وعبيد الله
 وامثالهم اخى بالاحد من غير عند اهل البيت كائنه النبي صلى الله
 عليه وسلم في فضائل المدينة ولا نهاموا في العقراء وجمع الطاء في
 كل عصر لذلك ترى ما لا يلازم محجةهم وقد اشتر عن مالك انه
 يتمسك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بابا في الاخذ باتفاق
 اهل المدينة من مستحق واصحابه فقضايا على وشهر والشعب

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسائل حرجوا الى قول الصنفان
 قالوا بنسخ بعضها او بصرف عظامها ولم يصحوا بذلك ولا كن اتفاقا
 تركه وعدم القبول بوجبه فانه كابدعة فيه والحكم بنسخه او تاويله اتبعوا
 كل ذلك وهو قول الك في حديث ولو غ الكلب جاء هذا الحديث ولا كرك اذا
 ما حقيقة حكاية ابن الحجاج يعني لم ار الفقهاء يعملون به انه اذا
 اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالمختار عند كل عالم مدعي
 اهل بدو وشيوخه لا عرف بالصحيح من قوايدهم من السقيم او كان صولت
 لها وقلبه اميل فضاهم وتجهم فند هي عثمان وعائشة وابن عمر
 وابن عباس وزيد بن ثابت اصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان
 احفظهم لقضايا عمر حجة ابيهم وعمر وسالم فعلمنا من خطباء وعبيد الله
 وامثالهم اخى بالاحد من غير عند اهل البيت كائنه النبي صلى الله
 عليه وسلم في فضائل المدينة ولا نهاموا في العقراء وجمع الطاء في
 كل عصر لذلك ترى ما لا يلازم محجةهم وقد اشتر عن مالك انه
 يتمسك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بابا في الاخذ باتفاق
 اهل المدينة من مستحق واصحابه فقضايا على وشهر والشعب

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسائل حرجوا الى قول الصنفان
 قالوا بنسخ بعضها او بصرف عظامها ولم يصحوا بذلك ولا كن اتفاقا
 تركه وعدم القبول بوجبه فانه كابدعة فيه والحكم بنسخه او تاويله اتبعوا
 كل ذلك وهو قول الك في حديث ولو غ الكلب جاء هذا الحديث ولا كرك اذا
 ما حقيقة حكاية ابن الحجاج يعني لم ار الفقهاء يعملون به انه اذا
 اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالمختار عند كل عالم مدعي
 اهل بدو وشيوخه لا عرف بالصحيح من قوايدهم من السقيم او كان صولت
 لها وقلبه اميل فضاهم وتجهم فند هي عثمان وعائشة وابن عمر
 وابن عباس وزيد بن ثابت اصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان
 احفظهم لقضايا عمر حجة ابيهم وعمر وسالم فعلمنا من خطباء وعبيد الله
 وامثالهم اخى بالاحد من غير عند اهل البيت كائنه النبي صلى الله
 عليه وسلم في فضائل المدينة ولا نهاموا في العقراء وجمع الطاء في
 كل عصر لذلك ترى ما لا يلازم محجةهم وقد اشتر عن مالك انه
 يتمسك باجماع اهل المدينة وعقد البخاري بابا في الاخذ باتفاق
 اهل المدينة من مستحق واصحابه فقضايا على وشهر والشعب

15

وفتاوى ابراهيم احق بالاخذ عند اهل الكوفة من غير وهو قوله علقه
 ما اصر الى قوله زيد بن ثابت في التثريك قال اهل احد منهم ثبت
 من عبدالله فقال لا ولكن رايت زيد بن ثابت اهل المدينة يثرون
 فانفق اهل البلد على شئ اخذوا عليه بولجدهم وهو الذي يقول
 في مثله مالك السنة التي لا اختلا فيها عندنا كذا وكذا وان خلفوا
 يا قواها وارجمها ما لكثرة القائلين به ولموافقه بقباسي او تخريج
 من الكتاب السنة وهو الذي يقول في مثله مالك هذا احسن ما
 فاذ لم يجدوا فيها حفظوا منهم جوار المسئلة خرجوا من كلامهم و
 تتبعوا الايام والاقتضاء والمهم في هذه البطيخة التدوين
 فدون مالك محمد بن عبد الرحمن بن الخليل بالمدينة وابن جريح
 وابن عبيدة بن مكيه والتوري بن كوة وبيع بن صير بالبصرة وكلهم مشهور
 هذا النهج الذي ذكرته وما يجز المنصوب قال مالك قد عرفت ان امرئكت هذه
 التي صنعتها فتنسب ثم ابعث في كل مصر من انصا المسلمين من نسخة
 امرهم بان يعملوا بما فيها ولا يتعدوا الى غيرها فقال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا
 فان الناس سبقت اليهم اقاويل سمعوا ابا جاد ورواها وراواها واخذوا

[illegible]

كل قوم يستولون اليهم اتوا به من اختلاف الناس في الناس ما احتجوا
اهل كل بلد منهم لانفسهم ويحكي تسبته هذه القصة اهلها في شدة
شأمرها الكافي ان يعلق الموطن في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقال
لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع فتفرقوا في البلدان
وكسنة مضت قال وقفك الله يا ابا عبد الله حكاه السيوطي وكان مالك
اثبتهم في حديث المذنبين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ثقتهم
واعلمهم بقضايا عمر واوائل عبد الله بن عمر عاشت اصحاب من الفقهاء السبعة
وبها مثال قام علم الرواية والفتوى فلما وسد اليك لا مرجح واجت
وافاد واجا وعليه نظير قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب الناس
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة
على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق وناهيك بما اجتمعت اصحاب الرواية
مختاراته ونحوها وخررها وشرحها وخرجوا عليها وتكلموا بها والى الله
وتفرقوا الى المغرب نوحى لارض ففتق الله بهم كثير من خلقه وان شئت
حقيقة فاعلمنا من اصل هذه هبة فانظر في كتاب الموطن تجد كما ذكرنا
فكان ابو حنيفة رضي الله عنه من هذا اهلهم اقرانه لا يمازونه الا ما شاء الله

[illegible]

وكان عظيم الشأن في التخرير على مذهب دقيق النظر في وجوه التخرجات
 مقبلا على الفروع اتم اقبال ابن شدت ان تعلم حقيقة ما قلنا فخلص احوال ابراهيم
 من كتابه لا تار محمد وجمع عبد الرزاق ومصنف ابكر ابن ابي شيبة ثم قابله
 بمذهب تجد لا يفارق تلك الحقبة الا في موضع يسيرة وهو تلك السيرة التي يخرج
 عما ذهب اليه فقهاء كوفة وكان اشهر اصحابه ذكر ابو يوسف فلو قضاء القضاة
 ايام هارون الرشيد فكان سببا لظهور مذهب القضاء به في اقطار العراق وخراسا
 وما وراء النهر وكان احسنهم تصنيفا والزمهم ساهم من الحسن كان من حاشية
 انه تفق على الجعفي والي يوسف ثم خرج الى المدينة فقرا الموطا على ما
 ترجع الى نفسه فطبقت مذهب اصحابه على الموطا مسئلة مسئلة فان اقبل
 فيها والافان الى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين الى مذهب
 اصحابه فكذا لك انه وجد قياضا ضعيفا او تخريجا كليا يخالفه حديث
 صحيح مما عمل به الفقهاء ويخالفه عمل اكثر العلماء تركه امنا من مذاهب
 السلف مما يراه ارجح فاما هذا الاثر لان على حجة ابراهيم ما ذكرنا كما كان
 ابو حنيفة يفعل ذلك انما كان اخلافا في احد شيئين ان يكون شيخهما
 تخرير على مذهب ابراهيم في احكامه فيه او يكون هناك لا يبراهيم قطارة

في كتابه لا تار محمد وجمع عبد الرزاق ومصنف ابكر ابن ابي شيبة ثم قابله بمذهب تجد لا يفارق تلك الحقبة الا في موضع يسيرة وهو تلك السيرة التي يخرج عما ذهب اليه فقهاء كوفة وكان اشهر اصحابه ذكر ابو يوسف فلو قضاء القضاة ايام هارون الرشيد فكان سببا لظهور مذهب القضاء به في اقطار العراق وخراسا وما وراء النهر وكان احسنهم تصنيفا والزمهم ساهم من الحسن كان من حاشية انه تفق على الجعفي والي يوسف ثم خرج الى المدينة فقرا الموطا على ما ترجع الى نفسه فطبقت مذهب اصحابه على الموطا مسئلة مسئلة فان اقبل فيها والافان الى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين الى مذهب اصحابه فكذا لك انه وجد قياضا ضعيفا او تخريجا كليا يخالفه حديث صحيح مما عمل به الفقهاء ويخالفه عمل اكثر العلماء تركه امنا من مذاهب السلف مما يراه ارجح فاما هذا الاثر لان على حجة ابراهيم ما ذكرنا كما كان ابو حنيفة يفعل ذلك انما كان اخلافا في احد شيئين ان يكون شيخهما تخرير على مذهب ابراهيم في احكامه فيه او يكون هناك لا يبراهيم قطارة

في كتابه لا تار محمد وجمع عبد الرزاق ومصنف ابكر ابن ابي شيبة ثم قابله بمذهب تجد لا يفارق تلك الحقبة الا في موضع يسيرة وهو تلك السيرة التي يخرج عما ذهب اليه فقهاء كوفة وكان اشهر اصحابه ذكر ابو يوسف فلو قضاء القضاة ايام هارون الرشيد فكان سببا لظهور مذهب القضاء به في اقطار العراق وخراسا وما وراء النهر وكان احسنهم تصنيفا والزمهم ساهم من الحسن كان من حاشية انه تفق على الجعفي والي يوسف ثم خرج الى المدينة فقرا الموطا على ما ترجع الى نفسه فطبقت مذهب اصحابه على الموطا مسئلة مسئلة فان اقبل فيها والافان الى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين الى مذهب اصحابه فكذا لك انه وجد قياضا ضعيفا او تخريجا كليا يخالفه حديث صحيح مما عمل به الفقهاء ويخالفه عمل اكثر العلماء تركه امنا من مذاهب السلف مما يراه ارجح فاما هذا الاثر لان على حجة ابراهيم ما ذكرنا كما كان ابو حنيفة يفعل ذلك انما كان اخلافا في احد شيئين ان يكون شيخهما تخرير على مذهب ابراهيم في احكامه فيه او يكون هناك لا يبراهيم قطارة

في كتابه لا تار محمد وجمع عبد الرزاق ومصنف ابكر ابن ابي شيبة ثم قابله بمذهب تجد لا يفارق تلك الحقبة الا في موضع يسيرة وهو تلك السيرة التي يخرج عما ذهب اليه فقهاء كوفة وكان اشهر اصحابه ذكر ابو يوسف فلو قضاء القضاة ايام هارون الرشيد فكان سببا لظهور مذهب القضاء به في اقطار العراق وخراسا وما وراء النهر وكان احسنهم تصنيفا والزمهم ساهم من الحسن كان من حاشية انه تفق على الجعفي والي يوسف ثم خرج الى المدينة فقرا الموطا على ما ترجع الى نفسه فطبقت مذهب اصحابه على الموطا مسئلة مسئلة فان اقبل فيها والافان الى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين الى مذهب اصحابه فكذا لك انه وجد قياضا ضعيفا او تخريجا كليا يخالفه حديث صحيح مما عمل به الفقهاء ويخالفه عمل اكثر العلماء تركه امنا من مذاهب السلف مما يراه ارجح فاما هذا الاثر لان على حجة ابراهيم ما ذكرنا كما كان ابو حنيفة يفعل ذلك انما كان اخلافا في احد شيئين ان يكون شيخهما تخرير على مذهب ابراهيم في احكامه فيه او يكون هناك لا يبراهيم قطارة

في كتابه لا تار محمد وجمع عبد الرزاق ومصنف ابكر ابن ابي شيبة ثم قابله بمذهب تجد لا يفارق تلك الحقبة الا في موضع يسيرة وهو تلك السيرة التي يخرج عما ذهب اليه فقهاء كوفة وكان اشهر اصحابه ذكر ابو يوسف فلو قضاء القضاة ايام هارون الرشيد فكان سببا لظهور مذهب القضاء به في اقطار العراق وخراسا وما وراء النهر وكان احسنهم تصنيفا والزمهم ساهم من الحسن كان من حاشية انه تفق على الجعفي والي يوسف ثم خرج الى المدينة فقرا الموطا على ما ترجع الى نفسه فطبقت مذهب اصحابه على الموطا مسئلة مسئلة فان اقبل فيها والافان الى طائفة من الصحابة والتابعين ذاهبين الى مذهب اصحابه فكذا لك انه وجد قياضا ضعيفا او تخريجا كليا يخالفه حديث صحيح مما عمل به الفقهاء ويخالفه عمل اكثر العلماء تركه امنا من مذاهب السلف مما يراه ارجح فاما هذا الاثر لان على حجة ابراهيم ما ذكرنا كما كان ابو حنيفة يفعل ذلك انما كان اخلافا في احد شيئين ان يكون شيخهما تخرير على مذهب ابراهيم في احكامه فيه او يكون هناك لا يبراهيم قطارة

ان من جملة ما لا بد من معرفته في هذا العلم هو معرفة اصول الفقه
 وادراك ما هو المقصود من هذه الاصول وادراك ما هي القواعد التي
 عليها يقوم الفقه وادراك ما هي الالزامات التي تفرضها على
 الفقيه في هذا العلم وادراك ما هي الوسائل التي يمكن من خلالها
 الوصول الى هذه الالزامات وادراك ما هي النتائج التي يمكن من خلالها
 التوصل الى هذه الالزامات وادراك ما هي القواعد التي عليها يقوم
 الفقه وادراك ما هي الالزامات التي تفرضها على الفقيه في هذا العلم

قال مختلفه يخالفان في ترجم بعض ما على بعض ضنف محمد وجمع
 هؤلاء الثلاثة ونعم كثير من الناس توجه اصحاب الحنفية الى تلك النقصا
 تلخيصا وتقريبا وتخرجها وتاسيسا واستقلا لا تفرق قوا الى حراشا
 وما وراء التفرقة في ذلك هي الحنفية وانما على هذا الحنفية مع قد
 الى سلف محمد احدا من اهل معتزلة ان مطلقا مخالفتها غير قليلة
 في الاصول الفقهية لتوافقهم في هذا المصلح لتدوين مذاهبهم جميعا
 في المبسوط والى مع الكبير نشاء الشافعي في اوائل طريق المذهبين
 اصولها وقرعها فظهر فضيلة ايل فوجد اموال الكتب عنان عن الجيران
 في طريقهم وقد ذكرها في اوائل كتاب الامم نهان وجددهم ياخذون
 بالمرسل المنقطع فيحل فيهم الخلل فان اذا جمع طرق الحديث
 يظهر ان كل من مرسل الاصل له وكل من مرسل يخالف مستند افتران
 لا ياخذ بالمرسل الا عند وجود شرط وهي مذكرة في كتب الاصول ومنها ان
 لم يكن قواعد الجمع بين المختلفات مضبوطة عندهم فيطرق بذلك خلل
 مجتهداتهم فوضع لها اصولا ودونها في كتاب هذا اولها ومن كان في
 اصول الفقه مثالا ما بلغنا ان خلل على محمد بن الحسن وهو يطعن على هذا

ان من جملة ما لا بد من معرفته في هذا العلم هو معرفة اصول الفقه
 وادراك ما هو المقصود من هذه الاصول وادراك ما هي القواعد التي
 عليها يقوم الفقه وادراك ما هي الالزامات التي تفرضها على
 الفقيه في هذا العلم وادراك ما هي الوسائل التي يمكن من خلالها
 الوصول الى هذه الالزامات وادراك ما هي النتائج التي يمكن من خلالها
 التوصل الى هذه الالزامات وادراك ما هي القواعد التي عليها يقوم
 الفقه وادراك ما هي الالزامات التي تفرضها على الفقيه في هذا العلم

ان من جملة ما لا بد من معرفته في هذا العلم هو معرفة اصول الفقه
 وادراك ما هو المقصود من هذه الاصول وادراك ما هي القواعد التي
 عليها يقوم الفقه وادراك ما هي الالزامات التي تفرضها على
 الفقيه في هذا العلم وادراك ما هي الوسائل التي يمكن من خلالها
 الوصول الى هذه الالزامات وادراك ما هي النتائج التي يمكن من خلالها
 التوصل الى هذه الالزامات وادراك ما هي القواعد التي عليها يقوم
 الفقه وادراك ما هي الالزامات التي تفرضها على الفقيه في هذا العلم

في قضائهم بان شاهد الواحد مع اليقين يقول هذا زيادة على كتاب الله فقال
 الشافعي اثبت عندك انه لا يجوز الزيادة على كتاب الله بخلاف واحد قال نعم قال
 قلت ان الوصية للوارث لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث
 وقد قال الله تعالى كتب عليكم ان احضر احدكم الموت اولى واورد
 عليه اشياء من هذا القبيل فانقطع كلام محمد بن الحسن فمنها ان بعض
 الاحاديث الصحيحة لم تبلغ علماء التابعين من سبلهم الفتوى
 فاجتهدوا ابا رآهم ايتبعوا العموم او اقتدوا بمن مضى من الصالحين فافتوا بحسب
 ثم ظهرت بعد ذلك في الطبقة الثالثة فلم يعملوا بها ظنا منهم انها تخالف
 عمل اهل مدنيهم وسنتهم التي لا خلاف لهم فيها وذلك قادم في الحديث
 وعلى مسقطه لم يولد تظهر في الثالثة وانما ظهرت بعد ذلك عند بعض
 الحديث في جميع طرق الحديث صرحوا الى اقطار الارض ومجتوا عن جملة
 فكثير من الاحاديث لا يرويه من الصحابة الا رجل او رجلان ولا يرويه
 عنه او عنهما الا رجل او رجلان ههنا خرج على اهل الفقه وظهر في عصرنا
 بحاميين لطرفة الحديث وكثير من الاجابة ثبت في اهل البصرة مثلا وسيا
 الاقطار في غفلة منه فبين الشافعيان العلماء من الصحابة والتابعين

في قضائهم بان شاهد الواحد مع اليقين يقول هذا زيادة على كتاب الله فقال
 الشافعي اثبت عندك انه لا يجوز الزيادة على كتاب الله بخلاف واحد قال نعم قال
 قلت ان الوصية للوارث لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث

في قضائهم بان شاهد الواحد مع اليقين يقول هذا زيادة على كتاب الله فقال
 الشافعي اثبت عندك انه لا يجوز الزيادة على كتاب الله بخلاف واحد قال نعم قال
 قلت ان الوصية للوارث لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث

في قضائهم بان شاهد الواحد مع اليقين يقول هذا زيادة على كتاب الله فقال
 الشافعي اثبت عندك انه لا يجوز الزيادة على كتاب الله بخلاف واحد قال نعم قال
 قلت ان الوصية للوارث لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث

في مثل في الحديث فترك القسامة قالوا لم يتفقوا قالوا
 رجال من رجالهم انه راكوا من الفقهاء يتخلطوا في الدنيا ليسوا
 بالقياس الذين انبثت فلا يميزون احد منها من الاخر يسمون بآلة الاستحسان
 بالرأي ان يصيب في حجة ومصلحة على الحكم انما القياس يخرج العلة من الحكم
 المنصوص يدار عليها الحكم فابطل هذا النوع انما ابطال قال من استحسن
 فانه اراد ان يكون شارعا حكاية العضد شرح مختصر الاصول مثاله في التيم
 امر خفي فاقاموا مظنة الرشد هو بلوغ خمس وعشرين سنة فقالوا اذا بلغ
 اليتم هذا العمر سلم اليه قالوا هذا استحسان والقياس ان يسلم اليه باجماع
 فلما راي في صنيع الاول مثل هذا الامور اخذ الفقه من الراس فاشس
 الاصول وفرع الفروع وصنف الكتب فاجادوا فاد اجتمع عليه الفقهاء
 وتصرفوا اختصا وشرحا استبدلوا وتخرجوا بترقب في اهل البلد فكان
 هذا من هب الشافعي والله اعلم انه كان من العلماء في عصر سعيد بن
 المسيب وابرار هيم والزهرني وفي عصر مالك وسفيان بعد ذلك
 قوم يكرهون الخوض بالرأي ويهابون الفتيا والاستنباط
 الا لضرورة لا يجدون منها شيئا وكان اكبرهم رواية حديث

في مثل في الحديث فترك القسامة قالوا لم يتفقوا قالوا
 رجال من رجالهم انه راكوا من الفقهاء يتخلطوا في الدنيا ليسوا
 بالقياس الذين انبثت فلا يميزون احد منها من الاخر يسمون بآلة الاستحسان
 بالرأي ان يصيب في حجة ومصلحة على الحكم انما القياس يخرج العلة من الحكم
 المنصوص يدار عليها الحكم فابطل هذا النوع انما ابطال قال من استحسن
 فانه اراد ان يكون شارعا حكاية العضد شرح مختصر الاصول مثاله في التيم
 امر خفي فاقاموا مظنة الرشد هو بلوغ خمس وعشرين سنة فقالوا اذا بلغ
 اليتم هذا العمر سلم اليه قالوا هذا استحسان والقياس ان يسلم اليه باجماع
 فلما راي في صنيع الاول مثل هذا الامور اخذ الفقه من الراس فاشس
 الاصول وفرع الفروع وصنف الكتب فاجادوا فاد اجتمع عليه الفقهاء
 وتصرفوا اختصا وشرحا استبدلوا وتخرجوا بترقب في اهل البلد فكان
 هذا من هب الشافعي والله اعلم انه كان من العلماء في عصر سعيد بن
 المسيب وابرار هيم والزهرني وفي عصر مالك وسفيان بعد ذلك
 قوم يكرهون الخوض بالرأي ويهابون الفتيا والاستنباط
 الا لضرورة لا يجدون منها شيئا وكان اكبرهم رواية حديث

في مثل في الحديث فترك القسامة قالوا لم يتفقوا قالوا
 رجال من رجالهم انه راكوا من الفقهاء يتخلطوا في الدنيا ليسوا
 بالقياس الذين انبثت فلا يميزون احد منها من الاخر يسمون بآلة الاستحسان
 بالرأي ان يصيب في حجة ومصلحة على الحكم انما القياس يخرج العلة من الحكم
 المنصوص يدار عليها الحكم فابطل هذا النوع انما ابطال قال من استحسن
 فانه اراد ان يكون شارعا حكاية العضد شرح مختصر الاصول مثاله في التيم
 امر خفي فاقاموا مظنة الرشد هو بلوغ خمس وعشرين سنة فقالوا اذا بلغ
 اليتم هذا العمر سلم اليه قالوا هذا استحسان والقياس ان يسلم اليه باجماع
 فلما راي في صنيع الاول مثل هذا الامور اخذ الفقه من الراس فاشس
 الاصول وفرع الفروع وصنف الكتب فاجادوا فاد اجتمع عليه الفقهاء
 وتصرفوا اختصا وشرحا استبدلوا وتخرجوا بترقب في اهل البلد فكان
 هذا من هب الشافعي والله اعلم انه كان من العلماء في عصر سعيد بن
 المسيب وابرار هيم والزهرني وفي عصر مالك وسفيان بعد ذلك
 قوم يكرهون الخوض بالرأي ويهابون الفتيا والاستنباط
 الا لضرورة لا يجدون منها شيئا وكان اكبرهم رواية حديث

في مثل في الحديث فترك القسامة قالوا لم يتفقوا قالوا
 رجال من رجالهم انه راكوا من الفقهاء يتخلطوا في الدنيا ليسوا
 بالقياس الذين انبثت فلا يميزون احد منها من الاخر يسمون بآلة الاستحسان
 بالرأي ان يصيب في حجة ومصلحة على الحكم انما القياس يخرج العلة من الحكم
 المنصوص يدار عليها الحكم فابطل هذا النوع انما ابطال قال من استحسن
 فانه اراد ان يكون شارعا حكاية العضد شرح مختصر الاصول مثاله في التيم
 امر خفي فاقاموا مظنة الرشد هو بلوغ خمس وعشرين سنة فقالوا اذا بلغ
 اليتم هذا العمر سلم اليه قالوا هذا استحسان والقياس ان يسلم اليه باجماع
 فلما راي في صنيع الاول مثل هذا الامور اخذ الفقه من الراس فاشس
 الاصول وفرع الفروع وصنف الكتب فاجادوا فاد اجتمع عليه الفقهاء
 وتصرفوا اختصا وشرحا استبدلوا وتخرجوا بترقب في اهل البلد فكان
 هذا من هب الشافعي والله اعلم انه كان من العلماء في عصر سعيد بن
 المسيب وابرار هيم والزهرني وفي عصر مالك وسفيان بعد ذلك
 قوم يكرهون الخوض بالرأي ويهابون الفتيا والاستنباط
 الا لضرورة لا يجدون منها شيئا وكان اكبرهم رواية حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اهل البيت قتيلا حرم الله عليك واحرم ما احله الله لك وقال
 معاذ بن جبل يا ايها الناس لا تقبلوا بالسلام قبل نزوله فانه لم يبق للمسلمين
 ان يكون فيهم من اذا سئل سئل وذوي نحو ذلك عن عمر و علي وابن
 عباس ابن مسعود في كراهة التكلم في ما ينزل قال ابن عمر يحابو
 ابن زيد انك من فقهاء البصرة فلا تفت الا بقران ناطق او سنة فاضية
 فانك ان فعلت غير ذلك هلكت واهلك قال ابو نصر لما قدم ابوسنة
 البصرة اثبتة انا واحسن فقال للحسن انت احسن ما كان احد بالبصرة احب الي
 لقاء منك وذلك انه بلغني انك تفتي برأيت فلا تفت برأيت الا ان
 يكون سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او كتاب من قال ابن النكاح
 ان العالم يدخل في بين الله وبين عباده فليطلب لنفسه الخير وسئل المشعر
 كيف كنتم تصنعون اذا سئلتم قال على الخبر
 وقعت كان اذا سئل الرجل قال لصاحبنا فتم فلا يزال
 حتى يرجع الى الاول وقال الشعبي ما حدثك هؤلاء عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخذ به وما قالوه برأهم فالفقه في الحشر

ان اهل البيت قتيلا حرم الله عليك واحرم ما احله الله لك وقال
 معاذ بن جبل يا ايها الناس لا تقبلوا بالسلام قبل نزوله فانه لم يبق للمسلمين
 ان يكون فيهم من اذا سئل سئل وذوي نحو ذلك عن عمر و علي وابن
 عباس ابن مسعود في كراهة التكلم في ما ينزل قال ابن عمر يحابو
 ابن زيد انك من فقهاء البصرة فلا تفت الا بقران ناطق او سنة فاضية
 فانك ان فعلت غير ذلك هلكت واهلك قال ابو نصر لما قدم ابوسنة
 البصرة اثبتة انا واحسن فقال للحسن انت احسن ما كان احد بالبصرة احب الي
 لقاء منك وذلك انه بلغني انك تفتي برأيت فلا تفت برأيت الا ان
 يكون سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او كتاب من قال ابن النكاح
 ان العالم يدخل في بين الله وبين عباده فليطلب لنفسه الخير وسئل المشعر
 كيف كنتم تصنعون اذا سئلتم قال على الخبر
 وقعت كان اذا سئل الرجل قال لصاحبنا فتم فلا يزال
 حتى يرجع الى الاول وقال الشعبي ما حدثك هؤلاء عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخذ به وما قالوه برأهم فالفقه في الحشر


رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اهل البيت قتيلا حرم الله عليك واحرم ما احله الله لك وقال
 معاذ بن جبل يا ايها الناس لا تقبلوا بالسلام قبل نزوله فانه لم يبق للمسلمين
 ان يكون فيهم من اذا سئل سئل وذوي نحو ذلك عن عمر و علي وابن
 عباس ابن مسعود في كراهة التكلم في ما ينزل قال ابن عمر يحابو
 ابن زيد انك من فقهاء البصرة فلا تفت الا بقران ناطق او سنة فاضية
 فانك ان فعلت غير ذلك هلكت واهلك قال ابو نصر لما قدم ابوسنة
 البصرة اثبتة انا واحسن فقال للحسن انت احسن ما كان احد بالبصرة احب الي
 لقاء منك وذلك انه بلغني انك تفتي برأيت فلا تفت برأيت الا ان
 يكون سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او كتاب من قال ابن النكاح
 ان العالم يدخل في بين الله وبين عباده فليطلب لنفسه الخير وسئل المشعر
 كيف كنتم تصنعون اذا سئلتم قال على الخبر
 وقعت كان اذا سئل الرجل قال لصاحبنا فتم فلا يزال
 حتى يرجع الى الاول وقال الشعبي ما حدثك هؤلاء عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخذ به وما قالوه برأهم فالفقه في الحشر

اخرج هذا الآثار عن غيرها الدار في فوقه شيوع تدين الحديث والآخر في
بلدان الاسلام وكتابة العرف والسنن حتى قلن يكون اهل الرواية الاكابر
لمتدوين او صحيحه او نسخة من حاجتهم موقع عظيم فطاف من ادراك
من عظمائهم ذلك الزمان بلاد الحجاز والشام والعراق والمصر اليمن والحجاز
وجمعوا الكتب وتبعوا السنن وامنوا في التخص عن غريب الحديث
نوادرا لاثر فاجتمع باهتمام اولئك من الحديث والآثار ما لم يحتمل
تيسر لهم فالتمسوا لحد قبلهم وخلص اليهم من طرق الاحاديث شي كثير
حق كان لكثير من الاحاديث عندهم مائة طريق فافقروا فكشف بعض الطرق
ما اشترى في بعضها الآخر وعرفوا محل كل حد من الغزاة والاستفا وامكنهم النظر
في المتابعات والشواهد فظهر عليهم ايجاد صيغ كثيرة لم تظهر على الفتوى
من اقبل قال الشافعي لا حرج انتم اعلم بالاخبار الصحيحة منا فاذا كان خبر
صحيح فاعلموا حتى ذهب اليك كوفيا كان او بصريا او شاميا احكامهم ذلك
لهم من حديث صحيح لا يرويه الا اهل بلاد خاصتها فوالشاميين والعراقيين او
اهل بيت خاصه كنسخة يري عن كثره عن ابيهم ونسخة عن بن شهاب
من ابيه عن جده او كان الصواب مقلحا مالا لكل عنه الا شردمة قليلون

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

[illegible][illegible]

وهنا دواحمد بن حنبل وامحققن راهويه والفضل بن كين وعلى الله
واقرانهم هذه الطبقة هي الطائفة الاولى من طبقا المحدثين فرجع المحققون
منهم بعد احكام في الرواية ومعرفة مراتب الاحاديث الى الفقهاء فليكن
عندهم من الراي ان يجمع على تقليد رجل من مضي ما ترك من الاحاديث
والاخر المناقضة لكل واحد من تلك المذاهب فخذوا يستعنوا احاديث
النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة والتابعين والمجتبهين على قوا
احكامها في نفوسهم انا ابنها لك في كل ما ليس فيهم كان عندهم ان اذا
وجد في المسئلة قران ناطق فلا يجوز القول منه بغيره فاذا اكلوا القلن
محتلا الوجوه فالسنة قاضية عليه ذالم يجد في كتاب الله اخذ السنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان مستغنيا رايين الفقهاء او
يكون مختصا باهل بلد او اهل بيت او بطريق خاص او بعمل الصالح والفقهاء
اولم يعملوا به فممكن في المسئلة يشد فلا يتبع فيها خلافا لغير الاثارة ولا لغير
احد من المجتهدين اذا افرغوا وجههم في تتبع الاحياء وتوحيد المسئلة
حديثا اخذوا بقول جماعة من الصحابة والتابعين لا يتقية فيقومون
قوله لا يلدون بله كما كان يفعل من قبلهم فليكن جهرا وخلفاء الفقهاء

هذا هو الحق والبرهان على صحة ما ذهب اليه من ان كل حديث لا يثبت الا بالاجماع او بالقرينة او بالضرورة او بالقياس او بالعرف او بالاجتهاد

هذا هو الحق والبرهان على صحة ما ذهب اليه من ان كل حديث لا يثبت الا بالاجماع او بالقرينة او بالضرورة او بالقياس او بالعرف او بالاجتهاد

هذا هو الحق والبرهان على صحة ما ذهب اليه من ان كل حديث لا يثبت الا بالاجماع او بالقرينة او بالضرورة او بالقياس او بالعرف او بالاجتهاد

ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر بها
 فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر
 ما اجتمع عليه الناس فخذ به فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة
 الله صلى الله عليه وسلم لم يكلم فيه احد قبلك فاختر الامر بنسبتك
 ان شئت ان تجتهد برأيتك ثم تقدم فتقدم ان شئت ان تتأخر فتأخر
 ان التاخر الاخير لك وعمر عبد الله بن مسعود قال اتى علينا زوال سنة
 ولنا هناك ان الله قد قدر من الامر ان قد بلغنا ما نر وفتن من
 قضاء بعد اليوم فليقض به بما في كتاب الله عز وجل فان جاءك ما ليس
 الله فليقض بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان جاءك ما ليس
 في كتاب الله ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى
 به الصالحون ولا يقل الى ما وافق ارضى من احكام دين واحكام الدنيا
 ذلك امر مشبه فده ما يريبتك اما لا يريبتك وكان ابن عباس
 اذا سئل عن الامر كان في القرآن اجزء ان لم يكن في القرآن وكان عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اجزء به فان لم يكن فعز الي بكر وعمر فان لم يكن قال
 فيه برأيه وعن ابن عباس ما تخافون ان تغنوا او يخسف بكم ان تقولوا

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر بها
 فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر
 ما اجتمع عليه الناس فخذ به فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة
 الله صلى الله عليه وسلم لم يكلم فيه احد قبلك فاختر الامر بنسبتك
 ان شئت ان تجتهد برأيتك ثم تقدم فتقدم ان شئت ان تتأخر فتأخر
 ان التاخر الاخير لك وعمر عبد الله بن مسعود قال اتى علينا زوال سنة
 ولنا هناك ان الله قد قدر من الامر ان قد بلغنا ما نر وفتن من
 قضاء بعد اليوم فليقض به بما في كتاب الله عز وجل فان جاءك ما ليس
 الله فليقض بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان جاءك ما ليس
 في كتاب الله ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى
 به الصالحون ولا يقل الى ما وافق ارضى من احكام دين واحكام الدنيا
 ذلك امر مشبه فده ما يريبتك اما لا يريبتك وكان ابن عباس
 اذا سئل عن الامر كان في القرآن اجزء ان لم يكن في القرآن وكان عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اجزء به فان لم يكن فعز الي بكر وعمر فان لم يكن قال
 فيه برأيه وعن ابن عباس ما تخافون ان تغنوا او يخسف بكم ان تقولوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلان وعن قتادة قال حدثنا ابن
 سيرين رجل احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال فلان كذا وكذا فقال
 ابن سيرين احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال فلان كذا وكذا وعن
 الاوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز الى الراي لا حد في كتاب الله انما راي
 الاية فيما لم ينزل فيه كتاب فمعرضه سنة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا راي لاحد سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
 الاعمش قال كان ابراهيم يقول يقوم عن يسافحة شدة عن سميع الزيا
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قامه عن يمينه فاحذبه وعن
 الشيعة جاءه رجل يشد عن شي فقال كان ابن مسعود يقول في كذا وكذا
 قال خبرني انت برأيت فقال لا تجبون من هذا اخبرني عن ابن مسعود
 ويشدني عن راي وديني اترعدي من ذلك والله لان تعني بغنية
 احب الي من ان اخبرك برأيي اخرج هذه الآثار كلها الدارني واخرج
 الترمذي عن ابى السائب قال كنت عند كعب فقال لرجل من بني تميم في الراي
 اشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو حنيفة هو مثله قال
 الرجل فانه قد جرى عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله قال ترا وكيعا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلان وعن قتادة قال حدثنا ابن
 سيرين رجل احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال فلان كذا وكذا فقال
 ابن سيرين احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال فلان كذا وكذا وعن
 الاوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز الى الراي لا حد في كتاب الله انما راي
 الاية فيما لم ينزل فيه كتاب فمعرضه سنة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا راي لاحد سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
 الاعمش قال كان ابراهيم يقول يقوم عن يسافحة شدة عن سميع الزيا
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قامه عن يمينه فاحذبه وعن
 الشيعة جاءه رجل يشد عن شي فقال كان ابن مسعود يقول في كذا وكذا
 قال خبرني انت برأيت فقال لا تجبون من هذا اخبرني عن ابن مسعود
 ويشدني عن راي وديني اترعدي من ذلك والله لان تعني بغنية
 احب الي من ان اخبرك برأيي اخرج هذه الآثار كلها الدارني واخرج
 الترمذي عن ابى السائب قال كنت عند كعب فقال لرجل من بني تميم في الراي
 اشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو حنيفة هو مثله قال
 الرجل فانه قد جرى عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله قال ترا وكيعا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلان وعن قتادة قال حدثنا ابن
 سيرين رجل احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال فلان كذا وكذا فقال
 ابن سيرين احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال فلان كذا وكذا وعن
 الاوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز الى الراي لا حد في كتاب الله انما راي
 الاية فيما لم ينزل فيه كتاب فمعرضه سنة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا راي لاحد سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
 الاعمش قال كان ابراهيم يقول يقوم عن يسافحة شدة عن سميع الزيا
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قامه عن يمينه فاحذبه وعن
 الشيعة جاءه رجل يشد عن شي فقال كان ابن مسعود يقول في كذا وكذا
 قال خبرني انت برأيت فقال لا تجبون من هذا اخبرني عن ابن مسعود
 ويشدني عن راي وديني اترعدي من ذلك والله لان تعني بغنية
 احب الي من ان اخبرك برأيي اخرج هذه الآثار كلها الدارني واخرج
 الترمذي عن ابى السائب قال كنت عند كعب فقال لرجل من بني تميم في الراي
 اشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو حنيفة هو مثله قال
 الرجل فانه قد جرى عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله قال ترا وكيعا

[illegible][illegible]

۲۹

[illegible]

بفتح محمد بن ادریس وثبت كتابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما كتابك قال صحيح البخار و لم ي زال من الشهر القبول
 دهج لا تقام فوقها وثانيهم مسلم النيسابوري تخرجي جيد الصالح
 الجمع عليها بين الحديث المتصلة المرفوعة بما يستنبط منها السنة
 و اراد تقريبها الى الاذهان وتسهيل الاستنباط منها فرتب ترتيبا
 جيدا و جمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف
 المنون و تشعب الاسانيد صرح ما يكون و جمع بين المختلفات فلم يدع الحق
 معرفة بكسا العرب عندها في الاعراض عن السنة اغيرها و ثالمهم ابو
 داود السجستاني و كان هو جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء
 و دأرت فيهم و بنى عليها الاحكام علماء الامصار و صنفه و جمع
 فيها الصحيح و الخبير و اللين الصالح المجل قال ابو داود و ما ذكرت
 كتابي حديثا اجمع الناس على تركه و ما كان منها ضيعنا صرح بضعفها
 كان فيه بين علمه بينها بوجه يعرفها بالخاص في هذا الشا و ترجم على
 كل جيد بما قد استنبط منه عالم و هب اليه ذلك صرح الغزالي
 و غير بان كتابه كاف للجهل و راغبهم ابو عيسى الترمذي كان استحسن

هذا الكتاب من كتب الحديث و هو من كتب الصحيح و هو من كتب البخار و هو من كتب مسلم و هو من كتب النيسابوري و هو من كتب الترمذي و هو من كتب ابو داود و هو من كتب السجستاني و هو من كتب غيره من علماء الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث

هذا الكتاب من كتب الحديث و هو من كتب الصحيح و هو من كتب البخار و هو من كتب مسلم و هو من كتب النيسابوري و هو من كتب الترمذي و هو من كتب ابو داود و هو من كتب السجستاني و هو من كتب غيره من علماء الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث

هذا الكتاب من كتب الحديث و هو من كتب الصحيح و هو من كتب البخار و هو من كتب مسلم و هو من كتب النيسابوري و هو من كتب الترمذي و هو من كتب ابو داود و هو من كتب السجستاني و هو من كتب غيره من علماء الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث

هذا الكتاب من كتب الحديث و هو من كتب الصحيح و هو من كتب البخار و هو من كتب مسلم و هو من كتب النيسابوري و هو من كتب الترمذي و هو من كتب ابو داود و هو من كتب السجستاني و هو من كتب غيره من علماء الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث و هو من كتب من كتب الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خير البرية وأفضلهم خلقا وأعزهم حلالا وأجملهم طائفاً وأبرارهم طائفة
وأكثرهم جوداً وأكثروا في الدنيا والآخرة من عباد الله الصالحين
والذين هم خير البرية وأفضلهم خلقا وأعزهم حلالا وأجملهم طائفاً وأبرارهم طائفة

[illegible]

الفقه على قاعدة التخريج وذلك ان يحفظ كل احد كتاب من هوسا
 اصحابه واعرفهم باقوال القوم واصحهم نظرا في المتجيز فينا من كل مسئ
 وجه الحكم وكما مثل عن شئ او احتاج الى شئ راي فها يحفظه من نصريته
 اصحابه فلن وجه الجواب فيها والا نظرا الى عموم كلامهم فالجواب
 هذه الصورة او اشارة ضمنية لكلام فاستنبط منها ويرى ان بعض
 الكلام ايماء او اقتضائهم المقصود وربما كان للسؤال المصريح بها
 يحس عليها وربما نظروا في علة الحكم المصريح
 به بالتخريج او بالسبر والحذف فاما واحكامه على
 غير المصريح به وربما كان له كلامان كان له لو اجتماع
 على هيئة القياس الافتراضي او الشرطي ٢ نتجا جواب المسئلة وربما
 كان في كلامهم وربما كان كلامهم محتملا لوجهين فينظرون
 في ترجيح احد المحتملين وربما يكون تقريب الدلائل للمسائل
 خفا فيدون ذلك وربما استدلال بعض المخرجين من فعل
 ائمتهم وسكوتهم ونحو ذلك فهذا هو التخريج ويقال له القول
 التخرج لفلان كذا ويقال على مذهب فلان او على اصل فلان

ما عرفت من ان التخرج هو ان يحفظ كل احد كتاب من هوسا
 اصحابه واعرفهم باقوال القوم واصحهم نظرا في المتجيز فينا من كل مسئ
 وجه الحكم وكما مثل عن شئ او احتاج الى شئ راي فها يحفظه من نصريته
 اصحابه فلن وجه الجواب فيها والا نظرا الى عموم كلامهم فالجواب
 هذه الصورة او اشارة ضمنية لكلام فاستنبط منها ويرى ان بعض
 الكلام ايماء او اقتضائهم المقصود وربما كان للسؤال المصريح بها
 يحس عليها وربما نظروا في علة الحكم المصريح
 به بالتخريج او بالسبر والحذف فاما واحكامه على
 غير المصريح به وربما كان له كلامان كان له لو اجتماع
 على هيئة القياس الافتراضي او الشرطي ٢ نتجا جواب المسئلة وربما
 كان في كلامهم وربما كان كلامهم محتملا لوجهين فينظرون
 في ترجيح احد المحتملين وربما يكون تقريب الدلائل للمسائل
 خفا فيدون ذلك وربما استدلال بعض المخرجين من فعل
 ائمتهم وسكوتهم ونحو ذلك فهذا هو التخرج ويقال له القول
 التخرج لفلان كذا ويقال على مذهب فلان او على اصل فلان

ما عرفت من ان التخرج هو ان يحفظ كل احد كتاب من هوسا
 اصحابه واعرفهم باقوال القوم واصحهم نظرا في المتجيز فينا من كل مسئ
 وجه الحكم وكما مثل عن شئ او احتاج الى شئ راي فها يحفظه من نصريته
 اصحابه فلن وجه الجواب فيها والا نظرا الى عموم كلامهم فالجواب
 هذه الصورة او اشارة ضمنية لكلام فاستنبط منها ويرى ان بعض
 الكلام ايماء او اقتضائهم المقصود وربما كان للسؤال المصريح بها
 يحس عليها وربما نظروا في علة الحكم المصريح
 به بالتخريج او بالسبر والحذف فاما واحكامه على
 غير المصريح به وربما كان له كلامان كان له لو اجتماع
 على هيئة القياس الافتراضي او الشرطي ٢ نتجا جواب المسئلة وربما
 كان في كلامهم وربما كان كلامهم محتملا لوجهين فينظرون
 في ترجيح احد المحتملين وربما يكون تقريب الدلائل للمسائل
 خفا فيدون ذلك وربما استدلال بعض المخرجين من فعل
 ائمتهم وسكوتهم ونحو ذلك فهذا هو التخرج ويقال له القول
 التخرج لفلان كذا ويقال على مذهب فلان او على اصل فلان

ما عرفت من ان التخرج هو ان يحفظ كل احد كتاب من هوسا
 اصحابه واعرفهم باقوال القوم واصحهم نظرا في المتجيز فينا من كل مسئ
 وجه الحكم وكما مثل عن شئ او احتاج الى شئ راي فها يحفظه من نصريته
 اصحابه فلن وجه الجواب فيها والا نظرا الى عموم كلامهم فالجواب
 هذه الصورة او اشارة ضمنية لكلام فاستنبط منها ويرى ان بعض
 الكلام ايماء او اقتضائهم المقصود وربما كان للسؤال المصريح بها
 يحس عليها وربما نظروا في علة الحكم المصريح
 به بالتخريج او بالسبر والحذف فاما واحكامه على
 غير المصريح به وربما كان له كلامان كان له لو اجتماع
 على هيئة القياس الافتراضي او الشرطي ٢ نتجا جواب المسئلة وربما
 كان في كلامهم وربما كان كلامهم محتملا لوجهين فينظرون
 في ترجيح احد المحتملين وربما يكون تقريب الدلائل للمسائل
 خفا فيدون ذلك وربما استدلال بعض المخرجين من فعل
 ائمتهم وسكوتهم ونحو ذلك فهذا هو التخرج ويقال له القول
 التخرج لفلان كذا ويقال على مذهب فلان او على اصل فلان

[illegible]

اور خیر خواہ اور فلاحی امور میں ہمیشہ پیش قدمی کرتے رہے۔
۵

یہ سن کی کیا بات اور غلطی
طوفانوں کے رعب و شہسوار
وہ مذہب ہو تو ہی زمانہ کی جبر
یہ دیکھو یہ بھی جانتا جا ہے
اور غلط حدیث کی تفسیر کرنا
تفہین کرنی اور بین ان
دو دونوں کی گہری محاسن
اور بر زمانہ بین علیٰ محاسن
ان دونوں کی

۲

وقت آخری کی طرف سے اور اس وقت کے لئے یہ ہے کہ

فيأتي مكان ذلك الحرف بحرف آخر الحق أن لما أتى به الراوي
 فظاهر أن كلام النبي صلى الله عليه وسلم فإن ظهر خطأ أو دليل
 آخر وجب المصير إليه ولا ينبغي لمخرج أن يخرج قولاً لا يفيد نفس
 كلام أصحابه ولا يفهم منه أهل العرف والعلماء باللغة ويكون
 بناء على تخريج مناط أو حمل نظير المسئلة عليها مما يختلف فيه
 أهل الوجوه وتتعارف الآراء ولو أن أصحابها
 سألوا عن تلك المسئلة ربما لم يحسموا النظم
 على النظم لما نع وربما ذكروا علة غير
 خرجه هو وإنما جاز التخرج لانه في
 الحقيقة من تقليد المجتهد ولا يتم إلا فيما يفهم
 من كلامه ولا ينبغي أن يرد حديثاً أو أثر قطابق عليه المقوم
 لقاعدة استخرجها هو وأصحابه كحديث المصراة وكاستقاط
 سهم ذوى القرى فإن رعايتا الحديث أو جبن من رعايت تلك
 القاعدة المخرجة إلى هذا المعنى ابتداءً الشافعي حيث قال هما
 قلت من قولاً وأصلك من أصل فبلغ عن رسول الله صلى الله

لا ينبغي أن يخرج قولاً لا يفيد نفس كلام أصحابه ولا يفهم منه أهل العرف والعلماء باللغة ويكون بناء على تخريج مناط أو حمل نظير المسئلة عليها مما يختلف فيه أهل الوجوه وتتعارف الآراء ولو أن أصحابها سألوا عن تلك المسئلة ربما لم يحسموا النظم على النظم لما نع وربما ذكروا علة غير خرجه هو وإنما جاز التخرج لانه في الحقيقة من تقليد المجتهد ولا يتم إلا فيما يفهم من كلامه ولا ينبغي أن يرد حديثاً أو أثر قطابق عليه المقوم لقاعدة استخرجها هو وأصحابه كحديث المصراة وكاستقاط سهم ذوى القرى فإن رعايتا الحديث أو جبن من رعايت تلك القاعدة المخرجة إلى هذا المعنى ابتداءً الشافعي حيث قال هما قلت من قولاً وأصلك من أصل فبلغ عن رسول الله صلى الله

لا يراعون المتن ولا يفهمون المعاني ولا يستنبطون سرائرها ولا
 يستخرجون ركاذا وفقرها وربما عابوا الفقهاء فتناولوهم
 بالطعن وادعوا عليهم مخالفة السنن ولا يعلمون انهم عن مبلغ
 دأوتهم من العاصر قاصرون ويسوء القول فيهم اثمون اما الطبقة
 الاخرى وهم اهل الفقه والنظر فان اكثرهم لا يخرجون من الحديث
 الا على اقله ولا يكادون يميزون صحيحه من سقيه ولا يعرفون
 جيدة عن رديه ولا يعيرون بما بلغهم من ان يحتجوا به على
 خصومهم اذا وافق مذاهبيهم التي يتخلونها ووافق اراهم التي
 يعتقدونها وقد اصطالحوا على مواضعته بينهم في قبول الخبر الضعيف
 والحديث المنقطع اذا كان ذلك قد اشتهر عندهم وتجاوزت
 الاسانيد بينهم من غير تثبت فيروا في علم ينفعان ذلك زلة من الرأى
 وعيبا فيه وهو لا وفقنا الله وليا هم لو حكم لهم عن واحد من رؤسا
 مذاهبيهم وزعماء نخلهم قول يقول بانتهاده من قبل نفس طلبوا
 فيه الثقة واستبرأوا له العهد فوجدوا صحابا لك لا يعتمدون في
 مذهبه الا ما كان من رواية ابن القاسم والا شهاب وضربا مما منبذ

لا يراعون المتن ولا يفهمون المعاني ولا يستنبطون سرائرها ولا
 يستخرجون ركاذا وفقرها وربما عابوا الفقهاء فتناولوهم
 بالطعن وادعوا عليهم مخالفة السنن ولا يعلمون انهم عن مبلغ

لا يراعون المتن ولا يفهمون المعاني ولا يستنبطون سرائرها ولا
 يستخرجون ركاذا وفقرها وربما عابوا الفقهاء فتناولوهم
 بالطعن وادعوا عليهم مخالفة السنن ولا يعلمون انهم عن مبلغ

٣٩

لا يراعون المتن ولا يفهمون المعاني ولا يستنبطون سرائرها ولا
 يستخرجون ركاذا وفقرها وربما عابوا الفقهاء فتناولوهم
 بالطعن وادعوا عليهم مخالفة السنن ولا يعلمون انهم عن مبلغ

لا يراعون المتن ولا يفهمون المعاني ولا يستنبطون سرائرها ولا
 يستخرجون ركاذا وفقرها وربما عابوا الفقهاء فتناولوهم
 بالطعن وادعوا عليهم مخالفة السنن ولا يعلمون انهم عن مبلغ

اصحابه فاذا جاءت رواية عبدالله بن عبد الحكم واخرجه لم يكن
 عندهم طائلا وتري الصحابي حنيفة لا يقبلون من الرواية عنه
 الا ما حكاه ابو يوسف وفهم بن الحسن والعلية من اصحابه الاجلة
 من تلامذته فان جاءهم عن الحسن بن زياد اللؤلؤي وذويه
 رواية قول بخلاف لم يقبلوه ولم يعتدوه وكذلك يتخذ الصحابي الشاغر
 اتباعيون في مذهبه على رواية المزني والربيع بن سليمان المكي
 فاذا جاءت رواية حرملة والحيزي وامثالهما لم يلتفتوا اليها ولم
 يعتدوا في اقاويله على هذا عادة كل فرقة من العلماء في احكام
 مذاهب ائمتهم واستاذيهم فاذا كان هذا دأبهم وكانوا
 لا يقنعون في امر هذه الفقه وروايتهم عن هؤلاء الشيوخ
 الا بالوثيقة والثبوت فكيف يجوز لهم ان يتساهلوا في الامور
 الاهم والخطب الاعظم وان يتواكوا الرواية وانتقل عن امم الامة
 ورسول رب العزة الواجب حكمه والانزلة طاعة الذي يجب علينا
 التسليم لحكمه ولا نقية لامة من حيث لا نجد في انفسنا حرجا
 مما قضاه ولا في صدورنا غلاما من شيء ابرمنا مضارا لينا اذا كان

اصحابه فاذا جاءت رواية عبدالله بن عبد الحكم واخرجه لم يكن
 عندهم طائلا وتري الصحابي حنيفة لا يقبلون من الرواية عنه
 الا ما حكاه ابو يوسف وفهم بن الحسن والعلية من اصحابه الاجلة
 من تلامذته فان جاءهم عن الحسن بن زياد اللؤلؤي وذويه
 رواية قول بخلاف لم يقبلوه ولم يعتدوه وكذلك يتخذ الصحابي الشاغر
 اتباعيون في مذهبه على رواية المزني والربيع بن سليمان المكي
 فاذا جاءت رواية حرملة والحيزي وامثالهما لم يلتفتوا اليها ولم
 يعتدوا في اقاويله على هذا عادة كل فرقة من العلماء في احكام
 مذاهب ائمتهم واستاذيهم فاذا كان هذا دأبهم وكانوا
 لا يقنعون في امر هذه الفقه وروايتهم عن هؤلاء الشيوخ
 الا بالوثيقة والثبوت فكيف يجوز لهم ان يتساهلوا في الامور
 الاهم والخطب الاعظم وان يتواكوا الرواية وانتقل عن امم الامة
 ورسول رب العزة الواجب حكمه والانزلة طاعة الذي يجب علينا
 التسليم لحكمه ولا نقية لامة من حيث لا نجد في انفسنا حرجا
 مما قضاه ولا في صدورنا غلاما من شيء ابرمنا مضارا لينا اذا كان

اصحابه فاذا جاءت رواية عبدالله بن عبد الحكم واخرجه لم يكن
 عندهم طائلا وتري الصحابي حنيفة لا يقبلون من الرواية عنه
 الا ما حكاه ابو يوسف وفهم بن الحسن والعلية من اصحابه الاجلة
 من تلامذته فان جاءهم عن الحسن بن زياد اللؤلؤي وذويه
 رواية قول بخلاف لم يقبلوه ولم يعتدوه وكذلك يتخذ الصحابي الشاغر
 اتباعيون في مذهبه على رواية المزني والربيع بن سليمان المكي
 فاذا جاءت رواية حرملة والحيزي وامثالهما لم يلتفتوا اليها ولم
 يعتدوا في اقاويله على هذا عادة كل فرقة من العلماء في احكام
 مذاهب ائمتهم واستاذيهم فاذا كان هذا دأبهم وكانوا
 لا يقنعون في امر هذه الفقه وروايتهم عن هؤلاء الشيوخ
 الا بالوثيقة والثبوت فكيف يجوز لهم ان يتساهلوا في الامور
 الاهم والخطب الاعظم وان يتواكوا الرواية وانتقل عن امم الامة
 ورسول رب العزة الواجب حكمه والانزلة طاعة الذي يجب علينا
 التسليم لحكمه ولا نقية لامة من حيث لا نجد في انفسنا حرجا
 مما قضاه ولا في صدورنا غلاما من شيء ابرمنا مضارا لينا اذا كان

للرجل ان يتساهل في امر نفسه ويساهم غيره في حقه فياخذ
 منهم الزيف ونقيض لهم من لا عيب هل يجوز ان يفعل ذلك فحق
 غيره اذا كان نايبا عنه كولي الضعيف وصي اليتيم ووكيل الغائب
 وهل يكون له ذلك منه اذا فعله الاخيانة للعهد اخفاها للذمة
 فهذا هو ذلك اما عيان حسي واما عيانا مثل ولكن اقواما عسا استلوا
 طريق الحق واستطالوا المدة فذلك الخط واجبوا عجلة البيل فاختصروا
 طريق العلم واقتصروا على تنق وحرر منترعة من معاصي اصول
 الفقه سموها عللا وجعلوها شعارا لانفسهم في التزم برسم العلم
 واخذوها حجة عند لقاء خصومهم ونصبوها درية للخوض
 والجدال يتناظرون بها ويتلاطفون عليها وعند
 التصادير عنها قد حكم للغالب بالخذق والتبريز
 فهو الفقيه المذكور في عصره والرئيس المعظم في بلدته
 هذا وقد شرح الشيخنا حجة لطيفة بلغ منهم مكيدة بليغة فقال لهم
 هذا الذي اريدكم علم قصير ايضا من حجة لا تفي بمبلغ الحاجة والكفاية
 فاستعينوا عليه بالكلام وصلوه بمقطعات

منه واستظهر اياصول المتكلمين يتسم للمذهب الخوض
ومجال النظر فصدق عليهم ابليس واطاعة كثير منهم اتبعوا
الا فترقا من المؤمنين في الرجال العقول بين يد هجره وان
يخافهم الشيطان عن حظهم وموضع رشد هم واللام
المستعان انتهى كلام الخطابي يا بصيرة حال الكنا
قبل المائة الرابعة وبيان سبب الاختلاف بين الاوائل
والاواخر في الانتساب الى مذهب من المذاهب علمه وبينا
سبب الاختلاف بين العلماء في كونهم من اهل الاجتهاد المطلق
واهل الاجتهاد في المذهب الفرق بين الهاتين المنزلتين
واعلم ان الناس كانوا في الملة الاولى والثانية غير مجتمعين
على التقليد لمذهب واحد بعينه قال ابو طالب المكي في قوة القلوب
ان الكتب والمجموعات محدثة والقول بمقالات الناس و
الفتيا بمذهب الواحد من الناس اتحاد قوله والحكاية في كل شيء
والثقة على مذهب لم يكن الناس قد يما على ذلك في القرنين
الاول والثاني انتهى بل كان الناس على مرجعين العلماء والعامة

[illegible]

وكان من خبر لعاقبة انه كان في المسائل الاجماعية التي لا اخلا
 فيها بين المسلمين او بين جمهور المجتهدين يقلد الاضا الشرع
 يتعلمون صنعة الوضوء والغسل واحكام الصلوة والزكاة ونحو ذلك من ايامهم
 او معلوم بلادهم فمشوا على ذلك واذا وقعت لهم اقامة نارية استفتوا
 اى مفتي وجدا من غير تعين مذهبه قال ابن الهمام في آخر التتبع كلوا استفتوا
 مرة واحدة ومرة غير غير ملتزمين مفتي لكل انتهى ما العلماء فكانوا على
 مرتبتين منهم من امكن تتبع الكتاب السنة الاثار حتى حصل بالقوة الفقه
 من الفعل ملكة ان ينتص مفتيا في الناس بحججهم في الوقائع غالباً بحيث يكون جوابه
 اكثر مما يتوقف فيه يختصر باسم المجتهد هذا الاستعداد يحصل تلقائياً
 الجهم فجميع الروايات فانه في كثير من الاحكام ابتداء وكثير منها في اثار الصنفا
 والتابعين تبع التابعين مع ما لا ينفك عنه العاقل العاقل باللغة من معرفة
 مواقع الكلام وصفا العلم بالاثار من معرفة طرق الجمع بين المختلفات
 ترتيب الدلائل ونحو ذلك كحال الامامين القادريين احمد بن محمد بن حنبل
 واستحق بن هوي و تارة بالحكام طرق التخرير وضبط الاصول للمروية
 في كل باب باب عن مشائخ الفقه من الضوابط والقواعد من جملة صا

في كتابي في بيان ما في المسائل الاجماعية التي لا اخلا
 فيها بين المسلمين او بين جمهور المجتهدين يقلد الاضا الشرع
 يتعلمون صنعة الوضوء والغسل واحكام الصلوة والزكاة ونحو ذلك من ايامهم

في كتابي في بيان ما في المسائل الاجماعية التي لا اخلا
 فيها بين المسلمين او بين جمهور المجتهدين يقلد الاضا الشرع
 يتعلمون صنعة الوضوء والغسل واحكام الصلوة والزكاة ونحو ذلك من ايامهم
 او معلوم بلادهم فمشوا على ذلك واذا وقعت لهم اقامة نارية استفتوا
 اى مفتي وجدا من غير تعين مذهبه قال ابن الهمام في آخر التتبع كلوا استفتوا
 مرة واحدة ومرة غير غير ملتزمين مفتي لكل انتهى ما العلماء فكانوا على
 مرتبتين منهم من امكن تتبع الكتاب السنة الاثار حتى حصل بالقوة الفقه
 من الفعل ملكة ان ينتص مفتيا في الناس بحججهم في الوقائع غالباً بحيث يكون جوابه
 اكثر مما يتوقف فيه يختصر باسم المجتهد هذا الاستعداد يحصل تلقائياً
 الجهم فجميع الروايات فانه في كثير من الاحكام ابتداء وكثير منها في اثار الصنفا
 والتابعين تبع التابعين مع ما لا ينفك عنه العاقل العاقل باللغة من معرفة
 مواقع الكلام وصفا العلم بالاثار من معرفة طرق الجمع بين المختلفات
 ترتيب الدلائل ونحو ذلك كحال الامامين القادريين احمد بن محمد بن حنبل
 واستحق بن هوي و تارة بالحكام طرق التخرير وضبط الاصول للمروية
 في كل باب باب عن مشائخ الفقه من الضوابط والقواعد من جملة صا

في كتابي في بيان ما في المسائل الاجماعية التي لا اخلا
 فيها بين المسلمين او بين جمهور المجتهدين يقلد الاضا الشرع
 يتعلمون صنعة الوضوء والغسل واحكام الصلوة والزكاة ونحو ذلك من ايامهم

والتزجيم ولولا هذا الامام صعب عليه لا معنى لارتكاب امر صعب
 مع امكان الامر اليسر ولا بد لهذا المقتد ان يجزئ شيئا مما سبق اليه ما هو
 يستدرك عليه شيئا فان كان استدراكه اقل من موافقة عدل صاحب الوجوه في المذهب
 وان كان اكثر لم يعد تفردا في المذهب وكان مع ذلك منتسبا الى صاحب
 المذهب في الجملة مما تارة عن ايتسبى بامام آخر في كثير من اصول مذهبه
 وفروعه ويوجد مثل هذا لبعض مجتهدين لم يستوف بالوجوب اذ اولى مقتضاها
 والباي مفتوح في اخذها من الكتاب والسنة اثار السلف من غير اعتماد
 امامه ولا كنه اقلية بالنسبة اليه ما سبق بالجواب
 فيه وهذا هو المجتهد المطلق المنتسب وتاينها ان يكون
 اكبرهم معرفة المسائل التي يعقبتهم المستفتون
 مما لم يتكلم فيه المتقدمون وحاجته الى امام ياتسبى
 به في الاصول الممهدة في كل باب باب اشده من حاجته
 الاول لان مسائل الفقه متعاقبة متشابهة فروعها يتعلق
 بامها تها فلو ابتداء هذا بنقد مذاهبهم وتنقيح اقوالهم كان
 ملقما لما لا يطيقه ولا يقرع منه طول عمر فلا سبيل الى ما يهمل

في هذا الكتاب من فوائد كثيرة لا يمكن حصرها في هذا المكان
 من غير ان يكون الكتاب طويلا جدا

في هذا الكتاب من فوائد كثيرة لا يمكن حصرها في هذا المكان
 من غير ان يكون الكتاب طويلا جدا

في هذا الكتاب من فوائد كثيرة لا يمكن حصرها في هذا المكان
 من غير ان يكون الكتاب طويلا جدا

[illegible]

الا ان يحل النظر فيما سبق فيه ويتفرغ للتفاريع وقد وجه لمثل هذا
 استدراكا على امامه بالكتاب السنة وانا السلف والقياس لكننا
 قليلة بالنسبة الى موافقة وهذا هو المذهب في الحال الثالثة
 وهي ان يستفرغ جهدا اوليا في معرفة ادلة ما يستتاليه ثم يستفرغ جهده
 ثانيا في التفرع على ما اختاره واستحسنه في حالة بعيدة عن موافقة
 لبعد العهد عن زمان الوحي واحتياج كل عالم في كثير مما لا بد في علم
 الى من مضى من رواية الاحاديث على تشعب متونها وطرقها ومعرفة
 مراتب الرجال ومرتبات صحة الحديث وضعفه وجسم ما اختلف
 من الاحاديث والاثار والكتب ما حد الفقه منها ومن معرفة غريب اللغة
 واصول الفقه ومن رواية المسائل التي سبق التكلم فيها من المتقدمين
 مع كثرة تهاجدا وتباينها واختلافها ومن توجيه الفكاره في تمييز تلك
 الروايات وعرضها على الادلة فاذا انقضى عمره في ذلك كيف يوفي
 حق التقاريع بعد ذلك والنفس الانسانية وان كانت تليق طامعه
 معلوم تعجز عما ورأها وانما كان هذا ميسر للطراز الاول من المجتهدين
 حين كان العهد قريبا والعلوم غير متشعبة على ان لم يتيسر للشيخ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

لنفوس قليلة وهم مع ذلك كانوا مقتدين لمشائخهم معتادين
 عليهم ولكن لكثرته تصرفاتهم في العلم صاروا مستقلين وبالجملة
 فالتمذهب للمجتهدين سر الله تعالى العلماء وجميعهم من حيث
 يشعرون ولا يشعرون ومن شواهد ما ذكرناه كلام الفقيه ابن
 زياد الشافعي الميمني في فتاواه حيث سئل عن مسئلتين جابتها
 بلقيثي بخلافه هب الشافعي فقال في الجواب انك تعرف توجيها كلام
 البلقيني ما لم تعرف رجة في العلم فانه امام مجتهد مطلق منتسب
 غير مستقل من اهل التخريج والترجيح اعني بالمطلق المنتسب منزله
 اختيار وترجيح يخالف الراجح في هذا هب الامام الذي ينتسب اليه
 وهذا حال كثير من جهابذة اكابر اصحاب الشافعي من المتقدمين والمتأخرين
 وسيأتي ذكرهم وترتيب درجاتهم ومن نظم البلقيني في سلك
 المجتهدين المطلقين المنتسبين بلبنة الولي ابو زرعة فقال قلت
 مرة لشيخنا الامام البلقيني ما يقصر بالشريعة في الدين السبكي عن
 الاجتهاد وقد استكمل الله وكيف يقلد قال ولم اذكر اي شيخه
 البلقيني استحياء منه لما اردت ان ارتب على ذلك فسكت فاعند

في هذا الخبر ما يدل على ان البلقيني كان من المشايخ الذين
 كانوا يقتدون بهم في العلم والدين

في هذا الخبر ما يدل على ان البلقيني كان من المشايخ الذين
 كانوا يقتدون بهم في العلم والدين

في هذا الخبر ما يدل على ان البلقيني كان من المشايخ الذين
 كانوا يقتدون بهم في العلم والدين

في هذا الخبر ما يدل على ان البلقيني كان من المشايخ الذين
 كانوا يقتدون بهم في العلم والدين

ان الامتناع من ذلك ما هو الا للوظائف التي قد تعلق بها على المذاهب
 الاربع وان من خبر عن ذلك واجتهد لم ينله شئ من ذلك
 وحرم ولاية القضاء وامتنع الناس من استفتاءه بسبب
 للبلد فلبسهم ووافقني على ذلك انتهى قلت اما ان
 فلا اعتقد ان المانع لهم من الاجتهاد ما اشار اليه جاشا
 منصبهم العلى عن ذلك وان يتركوا الاجتهاد مع قدرتهم
 عليه لغرض القضاء والاسباب هذا ما لا يجوز لاحد ان يعقد
 فيهم وقد تقدم ان الراجح عند الجمهور وجوب الاجتهاد في
 مثل ذلك وكيف ساء للولى نسبتهم الى ذلك ونسبة
 البلقيني الى موافقته على ذلك وقد قال الجلال السيوطي
 في شرح التبيين في باب الطلاق ما لفظه وما وقع للائمة من
 الاجتهاد فيصيح في كل موضع ما ادى اليه اجتهادهم
 في ذلك الوقت وكان المصنف يعني صاحب التبيين من
 الاجتهاد بالحل الذي لا ينكر وصريح غير واحد من الائمة بالاجتهاد
 وامام الحرم والغرابغواتية الاجتهاد المطلوب وما وقع فتاوا من الصلاح من انهم

ان الامتناع من ذلك ما هو الا للوظائف التي قد تعلق بها على المذاهب
 الاربع وان من خبر عن ذلك واجتهد لم ينله شئ من ذلك
 وحرم ولاية القضاء وامتنع الناس من استفتاءه بسبب
 للبلد فلبسهم ووافقني على ذلك انتهى قلت اما ان
 فلا اعتقد ان المانع لهم من الاجتهاد ما اشار اليه جاشا
 منصبهم العلى عن ذلك وان يتركوا الاجتهاد مع قدرتهم
 عليه لغرض القضاء والاسباب هذا ما لا يجوز لاحد ان يعقد
 فيهم وقد تقدم ان الراجح عند الجمهور وجوب الاجتهاد في
 مثل ذلك وكيف ساء للولى نسبتهم الى ذلك ونسبة
 البلقيني الى موافقته على ذلك وقد قال الجلال السيوطي
 في شرح التبيين في باب الطلاق ما لفظه وما وقع للائمة من
 الاجتهاد فيصيح في كل موضع ما ادى اليه اجتهادهم
 في ذلك الوقت وكان المصنف يعني صاحب التبيين من
 الاجتهاد بالحل الذي لا ينكر وصريح غير واحد من الائمة بالاجتهاد
 وامام الحرم والغرابغواتية الاجتهاد المطلوب وما وقع فتاوا من الصلاح من انهم

ان الامتناع من ذلك ما هو الا للوظائف التي قد تعلق بها على المذاهب
 الاربع وان من خبر عن ذلك واجتهد لم ينله شئ من ذلك
 وحرم ولاية القضاء وامتنع الناس من استفتاءه بسبب
 للبلد فلبسهم ووافقني على ذلك انتهى قلت اما ان
 فلا اعتقد ان المانع لهم من الاجتهاد ما اشار اليه جاشا
 منصبهم العلى عن ذلك وان يتركوا الاجتهاد مع قدرتهم
 عليه لغرض القضاء والاسباب هذا ما لا يجوز لاحد ان يعقد
 فيهم وقد تقدم ان الراجح عند الجمهور وجوب الاجتهاد في
 مثل ذلك وكيف ساء للولى نسبتهم الى ذلك ونسبة
 البلقيني الى موافقته على ذلك وقد قال الجلال السيوطي
 في شرح التبيين في باب الطلاق ما لفظه وما وقع للائمة من
 الاجتهاد فيصيح في كل موضع ما ادى اليه اجتهادهم
 في ذلك الوقت وكان المصنف يعني صاحب التبيين من
 الاجتهاد بالحل الذي لا ينكر وصريح غير واحد من الائمة بالاجتهاد
 وامام الحرم والغرابغواتية الاجتهاد المطلوب وما وقع فتاوا من الصلاح من انهم

[illegible]

موسیٰ اگر کوئی
مطلق نسب
کے جان کی علامات کی اس کے
اور اثر عارض قطع ہو تا جا رہی ہے
فوق کف ہادی اگر
تقریباً بین سائنس کے
میں کھینچ کر
جو زمین فوہ
کے نام اٹھان کر
مقرر اصحاب کی ہے

اور ان کے ہوا اور لوگوں کی فطرت میں
جیسا کہ یہ خلاصہ کی اور بنی ہوئی
کتاب میں جو ۷ دست ذکر ہے اگر جگانم
ہو جیسا کہ فی کل

بہارِ نوری

[illegible]

[illegible]

فانه يخرج بذلك عن كونه شافعيًا ولا ينقل قواله في كتب المذهب علم
احدا بل هو هذه التهمة من اصحابنا الا با جعفر بن جري الطبري فانه كان شافعيًا مستقلاً
ولهذا قال الرافعي وغيره لا يعل قوله وجهها في المذهب انتهى وتبي عند
احسن مما سلكه الولي بوجهه الا ان كلامه يقتضي ان ابن جري لا يعد ^{فصل} شافعيًا
وهو مردود فقلنا قال الرافعي في او كتاب الزكاة من الشرح تفرغ ابن جري لا يعد
وجهها في هذا هينا وان كان معدودا في طبقات اصحابنا الشافعية قال النووي
التهذيب ذكره ابو عاصم ليعاد في الفقهاء الشافعية قال هو من افراد علمنا ^{واخذ}
فقد اشبهه على الربيع المردى الحسن بن عرفة انتهى ومعنى انتسابه الى الشافعية
انه جرى على طريقتي في الاجتهاد استقراء الادلة وترتيب بعضها على بعض وافت
اجتهاده اجتهاده واذا خالف احيا لم يبين بالمخالفة بل هو يخرج عن طريقتي ^{الا}
في مسائل لا يقدح في دخوله في مذهب الشافعية ومن هذا القبيل محمد بن
اسماعيل البخاري فانه معدود في طبقات الشافعية ثم ذكره في طبقات الشافعية
الشيخ تاج الدين السبكي وقال انه متفق بالحميد والحميد متفق بالشافعية
واستدل شيخنا العلامة على ادخال البخاري في الشافعية بذكره في طبقاتهم
وكلامه النفا الذي ذكرناه شاهدا وذكر الشيخ تاج الدين السبكي في طبقاته

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ما لفظ كل تخريج اطلقه المخرج اطلاقا فيظهر ان ذلك المخرج ان كان من اهل
 علي بن ابي طالب هو التقليد كالشيخ ابي حامد الفقيه اعد من المذاهب كان من يكتفي
 خروجها كالمحدثين الا بقية يغني محمد بن جرير ومحمد بن خزيمة ومحمد بن نصر بن
 ومحمد بن المنتدري فلا يعد اما المروزي وعبد ابن سريج فبين الله رجايلهم
 خروج المحدثين ولم يتقيدوا بتقليد العراقي والخراساني انتهى قد ذكر السلك
 طيقاته الشيخ ابا الحسن بن شعري اما اهل السنة والجماعة وقاله معد من الشافعية
 فانه تفقه بالشيخ ابي اسحق الرضوي انتهى قول ابن زياد ومن شواهدنا ذكرنا
 ايضا ما في كتاب الا نوار حيث قالوا المنتسبون الى هذا الشافعية ايجنفه مالك
 واحمد اصنافا احلها العوام وتقليد هم للشافعية متفرع على تقليد المنتسب
 الثاني الى الفروع الى رتبة الاجتهاد والمجتهدين لا يقلد مجتهدا وانما ينسبون
 اليه الجرح على طريقة في الاجتهاد واستعملا الادلة وترتيب بعضها
 على بعض الثالث المتوسط وهم الذين لم يبلغوا رتبة الاجتهاد لكنهم وقفوا
 على اصول الامام وتمكنوا من قياسها لم يجدوها منصوصا فانضوا على
 مقلدون لم يكن امن ياخذ بقولهم من العوام المشهور انهم يقتلوا في انفسهم
 مقدرون انتهى كلام الاطراف ان قلت كيف يكون نفي واحد من واجبها

هذا هو المذهب الذي عليه المشايخ من اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت

هذا هو المذهب الذي عليه المشايخ من اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت

هذا هو المذهب الذي عليه المشايخ من اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت

هذا هو المذهب الذي عليه المشايخ من اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت

هذا هو المذهب الذي عليه المشايخ من اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت
 والذين هم على ما كان عليه اهل البيت

[illegible][illegible]

اولین ده نفوذ را می آورند که
در این بین ده نفر اولی و دوم

ای این چنین تحقیق دی با هم افکار
تجربہ پر بر جہ دی و سادہ و سادہ
احکامات کو مین کر دی اور شریعت
کو علم کے مین کر دی اور شریعت
کو کتب و سنت کی قریب کر
پہنچا کر علم اور شریعت
ایک جگہ کر کے ایک شریعت
کے ایک قریب کر کے ایک
جگہ کر کے ایک شریعت
کو حاصل کر کے ایک
تجربہ و تحقیق کر کے ایک
کتاب و سنت کی قریب کر
پہنچا کر کے ایک شریعت
کے ایک قریب کر کے ایک

[illegible]

اس بات پر اصرار ہے کہ

ما كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم

القفاقر التي لم يسبق بالتكلم فيها وبيان اسباب الامراض
 وعلاماتها ومعالجاتها مما لم يرصد السائقون وزاحم
 الاوائل في بعض ما تكلموا قل ذلك من اكثر فهو بمنزلة
 المجتهد المطلق المنتسب وان سلم ذلك منهم من غير يقين
 كامل وكان اكثرهم توليد الاشربة والمعاجين من تلك القواعد
 الممهدة كالتمطيط هذه الان من المتأخرة فهو بمنزلة المجتهد في
 المذهب وكذلك كل من نظم الشعر في هذه الامم متسلما ان يقتل
 في ذلك باشعار العرب ويختار اوزانهم وقوافيهم اساليبهم
 او ياشعار العجم فهو بمنزلة المجتهد المستقل ثم ان كان هذا
 الشاعر فخر عال نفاع من الغزل والتشبيب المدح والهجو
 الوعظواني بالحب العجائب في الاستعارات والبدائع
 ونحوها مما لم يسبق الى مثله بل تنبه لذلك من بعض ضائهم
 فاخذ النظم بالظير قاييس الشئ بالشئ وافتد على نخبه
 بحال يتكلم فيه من قبل اسلوبا جديدا كنظم المشوى والبلغة
 وصحات الرديف اعني كلمة تامة يعيدها في كل بيت بعد الفتح

٥٦
 ما كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم

ما كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم
 وان كان في الدنيا من شيء الا وله حكم

يفعل كل ذلك في الشعر العربي فهو بمنزلة المجتهد المطلق وان لم يكن
 مختصا وانما يتبع طرقهم فقط فهو بمنزلة المجتهد في المذهب هكذا الحال في علم
 التفسير والتصوف وغيرهما من العلوم فان قلت ما السبب في ان الاول
 لم يتكلموا في اصول الفقه كثير كلام فلما نشأ الشافعي تكلم فيها كلاما
 شافيا وافادا واجا قلت سببه ان الاول كان جميعا عند كل واحد منهم
 احاديث بلدة واثارة ولا يجتمع احاديث البلاد فاذا تعارضت عليه دلالة
 في احاديث بلدة حكم في ذلك المتعارضين نوع من القرينة بحسب تفسيرهم
 اجتمع في عصر الشافعي احاديث البلاد جميعا فوقع التعارض في احاديث البلاد
 ومختارات فقهاء مرتين مرة فيما بين احاديث بلدة احاديث بلدة اخرى
 ومرة في احاديث بلدة اخلا فيما بينها وانتصر كل رجل لشيخه فيما راي من
 القرينة فانشع الخرق وكثر الشعب وهم على الناس من كل جانب من
 الاختلاف ولم يكن بحساب قبحوا متحيزين مدحوشين لا يستطيعون سبيلا
 حتى جاءهم تاسيد من ربهم فالزم الشافعي قواعد جميعها بين الاختلافات
 وفتر لمن بعده باباواي ياب نقض المجتهد المطلق المنتسب في مذهبهم
 ايجيف بعد المائة الثالثة وذلك لانه لا يكون الا محدثا جديدا واشتغالهم

جميعهم اجمعوا على انه لا يجوز ان يكون المجتهد المطلق في كل عصر
 بل هو بمنزلة المجتهد في المذهب الذي هو في كل عصر
 من اجتهاد المذهب الذي هو في كل عصر

في كل عصر من اجتهاد المذهب الذي هو في كل عصر
 من اجتهاد المذهب الذي هو في كل عصر

في كل عصر من اجتهاد المذهب الذي هو في كل عصر
 من اجتهاد المذهب الذي هو في كل عصر

شافعي في كل عصر من اجتهاد المذهب الذي هو في كل عصر
 من اجتهاد المذهب الذي هو في كل عصر

اور امام احمد کا مذہب میراث
 عبد اللہ اوستغنی اور ابن الہیسا
 کا مذہب ہے جو شخص اس مذہب میں
 کے مذہب میں ہی مذہب معتزلہ
 کہ جس طرح یاد کر لیں اور امام مالک
 کہ جس طرح یاد کر لیں اور امام مالک
 کا مذہب ہے جو شخص اس مذہب میں
 کے مذہب میں ہی مذہب معتزلہ
 کہ جس طرح یاد کر لیں اور امام مالک
 کا مذہب ہے جو شخص اس مذہب میں
 کے مذہب میں ہی مذہب معتزلہ

بعلم الحديث قليل قد يما وحديثا وانما كان فيه المجتهدين في المذهب
 وهذا الاجتهاد اذ اراد من قال دلي الشروط للمجتهد حفظ المبسوط
 وقل المجتهد المنتسب في مذهب مالك وكل من كان منهم بهذه المنزلة
 فانه لا يعقد وجهه في المذهب كالمجتهد في المذهب العربي والاروي كالفاضي الى كبر
 ابن العربي واما مذهب احمد فكان قليلا قد يما وحديثا وكان في المجتهدين
 طبقة بعد طبقة الى ان انقرض في المائة التاسعة واضمحل المذهب في
 اكثر البلاد اللهم الا ناس قليلون بمصر وبغداد ومنزلاتهم مذهب احمد من
 مذهب الشافعي بمنزلة مذهب علي يوسف وعبد من مذهب البخاري الا ان
 مذهبهم لم يجمع في لتدوين مع مذهب الشافعي كما دون مذهبهما مع مذهب
 البخاري فلذلك لم يغدا مذهبا واحدا فيما تروى وابنه اعلم وليس تدوينه
 مع مذهب عيسى اعلى من تلقاها على وجهها واما مذهب الشافعي فكثر المذا
 هب مجتهدا مطلقا ومجتهدا في المذهب واكثر المذا هب اصوليا ومسكنا ولو فرها
 مفسر القرآن وشارحا للحديث اسندها اسنادا قويها واقواها ضبطا لنصوص
 الامام واشد هاتين ايتين اقوال الامام ووجه الاصحاح اكثرها اعتناء بتجريح
 بعض الاقوال والوجه على بعض كل ذلك لا يخفى على من مارس المذا هب اشتغل

[illegible]

وكان أوائل أصحاب مجتهدين بالاجتهاد المطلق ليس من قبله

فوجیم مجتہداتہ حتی نشاء ابن سیریح فاسرقاعد التقلید و التخریج نورجا امکا

عَمَّشُونَ فِي سَبِيلِهِ وَنَشِجُوا عَلَى مَنَوَالٍ لِّذَلِكَ يَعِدُ مِنَ الْمُجَادِدِينَ عَلَى أَوْسٍ

المائتين وآله اعلم ولا يخفى عليه ايضاً ان مادة هذه الشك من الاحاديث

والأثار من مشهورة محدودة ولم يتفق مثل ذلك في مذهب غيره فمن مادة

مذهب كتاب الموطاء هو وان كان متقدما على الشافعي فان الشافعي يني

عَلَيْهِ مَذْهَبٌ وَصَحِيحُ الْبُخَارِيِّ وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ وَكِتَابُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ

ماجد والدار هي ثمرة من الشافعي وسنن النسائي وسنن الدار قطن

وسنن البهقي وشرح السنن للبيهقي أما البخاري فإنه وإن كان منتسباً إلى

الشافعي موافقا له في كثير من الفقه فقد خالفه ائمة في كثير ولذا لا يعدنا

تفرد به من فذلک الشافعی واما ابوداود والترمذی فهما مجتهدان منتسبان

المحمد والمحمود وكذا الحبيب مآخه والدارمى فيما ترمى والله اعلم وامكا

مسلم و ابو العباس الاظم حافظة مسند الشافعي و الامم ذكرناهم بعد فمهم

منه دون لما الشافعي متاصلون دونه واذا اخطت بما ذكرناه اتضح عند

المرعاه الشافعيه يكون في ما غ. منصب الاختيار والمطلق وان علم

۱۰۰

X

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

والبحينة فترك الناس الكلام وفنون العلم اقبلوا على المسائل الخلافية المتشابهة
والبحينة على الخصوص تساهلوا في الخلاف مع مالك سفيان واحمد بن حنبل
وغيرهم وزعموا ان غرضهم استنباط دقائق الشرع وتقدير علل المذهب
تمهيد اصول الفتاوى واكثر وافيهما التصانيف والاستنباطات ورتبوا
فيها انواع المجادلات والتصنيفات هم مستمنون عليها الآن لسانا نذري
مالذي قدر الله تعالى ما بعدها من الاعصاة التي حاصلة اعلوم في وقت
اكثر هم يزعمون ان بناء الخلاف بين البحينة الشافعية على هذه الاصول المذكورة
في كتاب البزدوى ونحوه وانما الحق ان اكثرها اصول مخرجة على قولهم عندى
ان المسألة القابلة لبيان الخاص مبين ولا يلحقه البيان وان الزيادة نسبه وان العلم
كلما كان لا ترجح بكثرة الرواية وان لا يجب العمل بمجلة غير الفقيه اذا استند
باب الرأى ولا عبرة بقوله الشرط والعصف اصلا وان موجب الامر هو
الوجوب البتة وامثال ذلك اصول مخرجة على كلام الائمة وانها لا تتبع
بما رواه عن البحينة وصاحبها انه ليست المحافظة عليها والتكلف
في جواب طرد عليها من صنائع المتقدمين في استنباطهم كما يفعل البزدوى
وغيره احق من المحافظة على خلافها والجواب عما يرد عليه مثاله انهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
والبحينة فترك الناس الكلام وفنون العلم اقبلوا على المسائل الخلافية المتشابهة
والبحينة على الخصوص تساهلوا في الخلاف مع مالك سفيان واحمد بن حنبل
وغيرهم وزعموا ان غرضهم استنباط دقائق الشرع وتقدير علل المذهب
تمهيد اصول الفتاوى واكثر وافيهما التصانيف والاستنباطات ورتبوا
فيها انواع المجادلات والتصنيفات هم مستمنون عليها الآن لسانا نذري
مالذي قدر الله تعالى ما بعدها من الاعصاة التي حاصلة اعلوم في وقت
اكثر هم يزعمون ان بناء الخلاف بين البحينة الشافعية على هذه الاصول المذكورة
في كتاب البزدوى ونحوه وانما الحق ان اكثرها اصول مخرجة على قولهم عندى
ان المسألة القابلة لبيان الخاص مبين ولا يلحقه البيان وان الزيادة نسبه وان العلم
كلما كان لا ترجح بكثرة الرواية وان لا يجب العمل بمجلة غير الفقيه اذا استند
باب الرأى ولا عبرة بقوله الشرط والعصف اصلا وان موجب الامر هو
الوجوب البتة وامثال ذلك اصول مخرجة على كلام الائمة وانها لا تتبع
بما رواه عن البحينة وصاحبها انه ليست المحافظة عليها والتكلف
في جواب طرد عليها من صنائع المتقدمين في استنباطهم كما يفعل البزدوى
وغيره احق من المحافظة على خلافها والجواب عما يرد عليه مثاله انهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
والبحينة فترك الناس الكلام وفنون العلم اقبلوا على المسائل الخلافية المتشابهة
والبحينة على الخصوص تساهلوا في الخلاف مع مالك سفيان واحمد بن حنبل
وغيرهم وزعموا ان غرضهم استنباط دقائق الشرع وتقدير علل المذهب
تمهيد اصول الفتاوى واكثر وافيهما التصانيف والاستنباطات ورتبوا
فيها انواع المجادلات والتصنيفات هم مستمنون عليها الآن لسانا نذري
مالذي قدر الله تعالى ما بعدها من الاعصاة التي حاصلة اعلوم في وقت
اكثر هم يزعمون ان بناء الخلاف بين البحينة الشافعية على هذه الاصول المذكورة
في كتاب البزدوى ونحوه وانما الحق ان اكثرها اصول مخرجة على قولهم عندى
ان المسألة القابلة لبيان الخاص مبين ولا يلحقه البيان وان الزيادة نسبه وان العلم
كلما كان لا ترجح بكثرة الرواية وان لا يجب العمل بمجلة غير الفقيه اذا استند
باب الرأى ولا عبرة بقوله الشرط والعصف اصلا وان موجب الامر هو
الوجوب البتة وامثال ذلك اصول مخرجة على كلام الائمة وانها لا تتبع
بما رواه عن البحينة وصاحبها انه ليست المحافظة عليها والتكلف
في جواب طرد عليها من صنائع المتقدمين في استنباطهم كما يفعل البزدوى
وغيره احق من المحافظة على خلافها والجواب عما يرد عليه مثاله انهم

في الابل انشائمة زكوة متكلفوا في الجواب صلوا ان لا يجب العمل بحديث
 غير الفقهاء اذا انسب باب الراي خوجه من صنيعهم في راجد المطر
 ثم ورد عليهم بحد القهقهة وحديث عدسنا الصوب لا كل ناسيا فتكفلوا
 في الجواب امتثال ما ذكرنا كثيرا لا يخفى على المنتجع من لم يبتع لا يفيده لا طائفة
 فضلا عن الاشارة وكيفيك ليدل على هذا قول المحققين في مسألة لا
 يجب العمل بحديث من اشتهر بالضبط والعدالة دون الفقه اذا انسب
 باب الراي كحديث المصرة ان هذا مذهب عيسى بن ايان واختاره كثير
 من المتأخرين ذهب الكرخي وتبعه كثير من العلماء الى عدم اشتراط فقه
 الراوي لتقدم الخبر على القياس قالوا لم يتقل هذا القول على اصحابنا
 بل المنقول عنهم ان خبر الواحد مقدم على القياس لا ترى انهم عملوا
 بخبر ابي هريرة في الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس
 حتى قال ابو حنيفة لولا الرواية لقلت بالقياس يرشدنا بغير اختلافهم
 كثير من التخرجات اخذوا منها من روى بعضهم على بعض وحدث بعضهم
 ان جميع ما يوجد في هذه الشروح الطويلة وكتب الفتاوى الضخمة فهو قول الخليفة
 وصاحبه لا يفرق بين القول بالخبر وبين ما هو قول في الحقيقة ولا يحصل

في الابل انشائمة زكوة متكلفوا في الجواب صلوا ان لا يجب العمل بحديث
 غير الفقهاء اذا انسب باب الراي خوجه من صنيعهم في راجد المطر
 ثم ورد عليهم بحد القهقهة وحديث عدسنا الصوب لا كل ناسيا فتكفلوا
 في الجواب امتثال ما ذكرنا كثيرا لا يخفى على المنتجع من لم يبتع لا يفيده لا طائفة
 فضلا عن الاشارة وكيفيك ليدل على هذا قول المحققين في مسألة لا
 يجب العمل بحديث من اشتهر بالضبط والعدالة دون الفقه اذا انسب
 باب الراي كحديث المصرة ان هذا مذهب عيسى بن ايان واختاره كثير
 من المتأخرين ذهب الكرخي وتبعه كثير من العلماء الى عدم اشتراط فقه
 الراوي لتقدم الخبر على القياس قالوا لم يتقل هذا القول على اصحابنا
 بل المنقول عنهم ان خبر الواحد مقدم على القياس لا ترى انهم عملوا
 بخبر ابي هريرة في الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس
 حتى قال ابو حنيفة لولا الرواية لقلت بالقياس يرشدنا بغير اختلافهم
 كثير من التخرجات اخذوا منها من روى بعضهم على بعض وحدث بعضهم
 ان جميع ما يوجد في هذه الشروح الطويلة وكتب الفتاوى الضخمة فهو قول الخليفة
 وصاحبه لا يفرق بين القول بالخبر وبين ما هو قول في الحقيقة ولا يحصل

في الابل انشائمة زكوة متكلفوا في الجواب صلوا ان لا يجب العمل بحديث
 غير الفقهاء اذا انسب باب الراي خوجه من صنيعهم في راجد المطر
 ثم ورد عليهم بحد القهقهة وحديث عدسنا الصوب لا كل ناسيا فتكفلوا
 في الجواب امتثال ما ذكرنا كثيرا لا يخفى على المنتجع من لم يبتع لا يفيده لا طائفة
 فضلا عن الاشارة وكيفيك ليدل على هذا قول المحققين في مسألة لا
 يجب العمل بحديث من اشتهر بالضبط والعدالة دون الفقه اذا انسب
 باب الراي كحديث المصرة ان هذا مذهب عيسى بن ايان واختاره كثير
 من المتأخرين ذهب الكرخي وتبعه كثير من العلماء الى عدم اشتراط فقه
 الراوي لتقدم الخبر على القياس قالوا لم يتقل هذا القول على اصحابنا
 بل المنقول عنهم ان خبر الواحد مقدم على القياس لا ترى انهم عملوا
 بخبر ابي هريرة في الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس
 حتى قال ابو حنيفة لولا الرواية لقلت بالقياس يرشدنا بغير اختلافهم
 كثير من التخرجات اخذوا منها من روى بعضهم على بعض وحدث بعضهم
 ان جميع ما يوجد في هذه الشروح الطويلة وكتب الفتاوى الضخمة فهو قول الخليفة
 وصاحبه لا يفرق بين القول بالخبر وبين ما هو قول في الحقيقة ولا يحصل

۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶
 ۴۸۷
 ۴۸۸
 ۴۸۹
 ۴۹۰
 ۴۹۱
 ۴۹۲
 ۴۹۳
 ۴۹۴
 ۴۹۵
 ۴۹۶
 ۴۹۷
 ۴۹۸
 ۴۹۹
 ۵۰۰
 ۵۰۱
 ۵۰۲
 ۵۰۳
 ۵۰۴
 ۵۰۵
 ۵۰۶
 ۵۰۷
 ۵۰۸
 ۵۰۹
 ۵۱۰
 ۵۱۱
 ۵۱۲

[illegible]

من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به

الى ان يخرج على اصل رجل من المتقدمين فكان التزامهم حمل النظر على
 النظر والرد الى اصل من الاصول ون تتبع الاحاديث والاثار والظاهر
 من لا يقول بالقياس ولا يثار الصناعات والتابعين كداود بن خزيمة والمحقق
 من اهل السنة كما هو مستقر ومنها انهم اطابوا بالتقليد والتقليد في
 صدورهم بيد النمل هم لا يشعرون وكان سبيل التزامهم الفقهاء المتجاوز
 في ما بينهم فاهم لما وقعت فيهم المراجعة والفتوى كان كل من افق لشيء وقض
 في فتواه ورد عليه فلم ينقطع الكلام الا بالماضي تصريح رجل من المتقدمين
 في المسئلة وايضا جواز القضاة لما جاء اكثرهم له يكونوا ائمة لم يقبل منهم
 الا ما لا يربطه فيه يكون شيئا قد قيل من قبل وايضا جرح رؤس الناس و
 استفتاء الناس من لا علم له بالحد ولا بطرقة التخيير كما ترى ذلك ظاهرا في اكثر
 المتأخرين قد نبه علي بن الهام وغيره في ذلك الوقت سمي غير المجتهد فقهائهم وفي ذلك
 الوقت يروى على التصحيح الحقوان اكثر صور الاختلاف بين الفقهاء لا سيما في
 المسائل التي ظهر فيها اقوال الصناعات في الجائزين كتنكير التثنية وتكثير التعيد
 ونكاح المحرم ونشهد ابن عباس بن مسعود ولا خفاء والجمهور بالبسملة وبما بين
 والاشفاء والاثار في الاقامة ونحو ذلك انما هو في ترجيح احد القولين وكان السلف

من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به

من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به

من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به

من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به
 من كان له نصيب من العلم فليعلم به

لا يختلفون في أصل المشرع عتبه واما كان خلاصهم في ولى الامر من و نظير خلا
 القراء في وجه القرأت وقد علوا الكثير من هذا البابان الصلح المختلف وانهم
 جميعا على الهدى واذ لك لغير العلماء يحيون فتاوى المفتين في المسائل الاجتهاد
 ويسلحون قضاء القضاة ويعلمون في بعض الاحيان بخلاف ذهابهم ترى امت
 المذاهب في هذا الموضع لا وهم يصحون القول ويبينون الخلاف بقول واحد
 هذا هو المختار وهذا هو المختار و هذا احب ويقولون بلضا الا ذلك هذا كثير في الملبس
 واثار محمد كلام الشافعي خلف من بعد خلف خضر كلام القوم فقود الخلف
 ويبدو اعلو فختا ائمتهم الذي يرون من السلف من تالكيد خلف ذهابهم ان لا يخرج
 مجال فان ذلك مرجلي في كل انساب يوجب ما هو مختار اصحا وقوي حتى ان الرى والمطاب
 ناشت عن خطا الدليل والحق ذلك من الاستيفان بعض نصيبا حاشا من ذلك وقد كان
 الصلح والتابعين من غيرهم من غير البسملة ومنهم من لا يقرها ومنهم من لا يقرها
 منهم من لا يقرها في الفجر منهم من لا يقرها في الفجر منهم من لا يقرها في الفجر ومنهم من لا يقرها
 من من الذكر والنساء يقرها منهم من لا يقرها منهم من لا يقرها ومنهم من لا يقرها
 لا يتوضأ ومنهم من لا يتوضأ في بعض الاوقات البو حيفة النساء وغيرهم يصلون خلف المذاهب
 المتأخرون كما لا يقر البسملة لا يقرها الا في بعض الاوقات وقد اجمع خلفه ولم يعد

[illegible]

وكان افتاء الامام مالك انه لا وضوء عليه وكان الامام احمد بن حنبل يرى الوضوء
 من الرضا والحجة قبيل الفان كان الامام قد خرج من المدينة ولم يتوضأ هل خلفه فقال الكوفي
 الاصل خلف الامام مالك سعيد بن المسيب وروى ان ابا يوسف وعبد الله بن ابي بكر في العيين
 تكبير ابن عباس بن هاشم بن الرشيد كان يكره جرد وصاله في الصلاة فربما من مقبرة
 فلم يقبلت تاديا معه قال انصرفوا الى هذا اهل العراق قالوا لا اله الا الله
 الرشيد اذ كرلعه سابقا في البرية على الامام الثاني وهو في صلاة يوم الجمعة فغسل
 من الحمام وصلى بالناس ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم قال انا خذوا حقنا
 من اهل البيت اذ ابتهلوا قتلين لم يحل حبسنا انما نحن اهل البيت اهل البيت
 كل من فقه من عمر بن الخطاب علم اسماء الرجال ومعرفة القدر والتعديل فخرج من
 ذلك التاريخ وقد وجد منهم من يخص عن اهل البيت وعنه اهل البيت وان خلت
 حال الموضوع ومنها من كثر القيل والقال في احوالهم واستبطل كل اصفا وقد
 واوردوا في تفضيل اجاب ويقصو وعرف قسم فخر طول الكلام تارة وتارة اخرى
 ومنهم من ذهب الى هذا يفرض الصواب المستبعد التي من حقها ان لا يتضرر لها عقل ولا
 العوا والايامات من كلام المخرجين فمنهم من لا يرضى استعماله ولا جاهل
 هذا الجدل والمخلا والتحق قرية من الفتنة الا وحسب تشاجر اهل الملك وانتصر كل طرف

۶۸

کہ جس نے اس کو دیکھا ہے وہ کہتا ہے کہ اس کا
 چہرہ بہت خوبصورت ہے اور اس کی آنکھیں
 بہت بڑی ہیں اور اس کی آنکھوں میں
 ایک عجیب سی روشنی ہے۔

وہ خطبہ کی جاتی ہے اور وہی ہے جو اس کے بعد
اسلام دیتی اور اس کی ترقی کرتی ہے۔
اس لیے کہ یہ خطبہ ہی اس کا سرچشمہ ہے
اور وہی خطبہ ہی اس کی بنیاد ہے۔

